



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٩٧

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/١١/١٣

## الفبر الرئيسي



الاحتلال ينقل مروان البرغوثي إلى العزل  
الانفرادي بعد دعوته لدعم المقاومة  
والوحدة الوطنية ووقف التنسيق الأمني

... ص ٤

## أبرز العناوين



خالد مشعل في حوار مع الشرق (3/1): الاحتلال اتبع عدة تكتيكات في تهويد القدس والأقصى  
هنية لوكالة صفا: حريصون على إتمام وإنجاح المصالحة الفلسطينية  
حسين الشيخ: فتح بصدد إعادة تقييم العلاقة مع حماس بعد إلغاء مهرجان عرفات  
السلطات الإسرائيلية لبلدية القدس تصادق على بناء 200 وحدة استيطانية في المدينة  
"عربي ٢١": مذكرة قضائية باعتقال أمين عام المجلس التشريعي الفلسطيني بعد انتقاده الحمد لله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<b>أخبار الزيتونة:</b>
٥	٢. مركز الزيتونة يُصدر ملف معلومات يتناول العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة
	<b>السلطة:</b>
٦	٣. عباس: الأردن شريك أساسي في قضية القدس
٦	٤. "عربي ٢١": مذكرة قضائية باعتقال أمين عام المجلس التشريعي الفلسطيني بعد انتقاده الحمد لله
٧	٥. السلطة تدين نقل الأسير مروان البرغوثي إلى زنازين العزل الانفرادي
٧	٦. إذاعة الجيش الإسرائيلي: السلطة الفلسطينية تظمن "إسرائيل" بأنها معنية بضبط الأحداث
٨	٧. الحمد لله: سنعيد ترميم مسجد المغير وسنتوجه للمحافل الدولية لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها
٨	٨. وزير الأوقاف يستنكر إحراق المستوطنين مسجد في رام الله
٩	٩. موقع "واللا": ضباط إسرائيليون وفلسطينيون التقوا سرّاً "لتهدئة الأجواء"
	<b>المقاومة:</b>
١٠	١٠. هنية لووكالة صفا: حريصون على إتمام وإنجاح المصالحة الفلسطينية
١٠	١١. هنية يشارك في تشييع القيادي في حماس محمد طه ويشيد بمناقبه ورؤيته لتحرير فلسطين
١٢	١٢. حسين الشيخ: فتح بصدد إعادة تقييم العلاقة مع حماس بعد إلغاء مهرجان عرفات
١٢	١٣. أبو زهري ينفي مطالبة حماس بجزء من أموال إعمار غزة
١٣	١٤. فتح: عزل القائد البرغوثي انتهاك للقانون الدولي
١٤	١٥. "الرسالة نت": عباس يسعى لاستئصال منافسيه من "مركزية فتح"
١٤	١٦. حواتمة يهاجم "الإخوان المسلمين" ويدعو الفصائل الفلسطينية إلى مشروع وطني جامع
١٥	١٧. أحمد عساف يطالب قيادة حماس برفع الغطاء عن فتحي حماد
١٥	١٨. لبنان: مسيرات لـ"فتح" في الذكرى العاشرة لرحيل عرفات
١٧	١٩. "عصبة الأنصار": جميع القوى في "عين الحلوة" مقتنعون بأن لا مصلحة لهم في أية حروب عبثية
١٧	٢٠. ألوية الناصر صلاح الدين: ثورة شعبنا في القدس لن تهدأ
١٨	٢١. حماس: الرهان على التنسيق الأمني انهار أمام إرادة الشعب الفلسطيني
١٨	٢٢. الشيخ أبو أيمن طه في ذمة الله.. بعد 77 عاماً من الدعوة والجهاد
٢٠	٢٣. "اليوم السابع" المصرية تزعم: حماس تستولى على 2 مليون دولار مساعدات تركية لمتضرري غزة
	<b>الكيان الإسرائيلي:</b>
٢١	٢٤. السلطات الإسرائيلية لبلدية القدس تصادق على بناء 200 وحدة استيطانية في المدينة
٢١	٢٥. الخارجية الإسرائيلية: ملتزمون بالمحافظة على مكانة الأردن بالقدس
٢١	٢٦. "إسرائيل" تمنع لجنة التحقيق الدولية من الدخول عبر الأردن
٢٢	٢٧. مشروع قانون لإعادة إقامة مستوطنتين أخليتا بخطة الانفصال عن غزة
٢٢	٢٨. أحمد الطيبي: تنافس انتخابي إسرائيلي محموم على الدم الفلسطيني
٢٣	٢٩. أحمد الطيبي لنتياهو: لنرى ما سيكون أولاً طردك مواطناً فلسطينياً أم سقوطك؟

٢٣	٣٠. كتلة التجمع الوطني الديمقراطي: حكومة نتنياهو ترعى عصابات "تدفع الثمن"
٢٤	٣١. النائب باسل غطاس يدخل الكنيسة معتمراً الكوفية الفلسطينية
٢٤	٣٢. رئيس بلدية سخنين: ليفني والمدعي العام وعدا بتشكيل لجنة تحقيق في إعدام حمدان
٢٥	٣٣. هآرتس: نتنياهو يعمل ضد "دولة إسرائيل"
٢٦	٣٤. هآرتس: الشرطة الإسرائيلية معنية بدور أكبر للشاباك في القدس
٢٦	٣٥. اعتقال أحد أفراد شرطة الحدود الإسرائيلية بشأن قتل الفتى الفلسطيني نديم نورة
٢٧	٣٦. الصحف الصهيونية والهلع من ثورة أبناء الضفة وعرب الـ48
	<b>الأرض، الشعب:</b>
٢٨	٣٧. المستوطنون يواصلون اقتحام المسجد الأقصى والاحتلال ينصب متاريس حديدية قرب بواباته
٢٩	٣٨. الهيئة الإسلامية المسيحية: 2028 مقدسي فقدوا منازلهم في "القدس الشرقية" منذ 2004
٣٠	٣٩. مؤسستي "الأقصى" و"النقب" تبحثان واقع المقدسات في النقب
٣٠	٤٠. "الإسلامية العليا" تدين محاولات "إسرائيل" تطويق المسجد الأقصى ببوابات إلكترونية
٣٠	٤١. إدخال 390 شاحنة عبر معبر "كرم أبو سالم" إلى غزة
٣١	٤٢. تظاهرة في بلدة العيسوية احتجاجاً على اغلاقها من قبل الاحتلال منذ أكثر من ثلاثة أشهر
٣١	٤٣. زوارق الاحتلال تدمر قارب صيد قبالة سواحل رفح
٣١	٤٤. تقرير: 27 أسيراً في سجون الاحتلال يعانون من مشاكل في القلب وحياتهم معرضة للخطر
٣٢	٤٥. هيئة حقوقية: الاحتلال يساوم أسيراً مريضاً بين الزيارة أو أخذ العلاج
٣٢	٤٦. الاحتلال يحكم بالسجن 33 شهراً على أسيرة من الخليل ويفرض عليها غرامة قدرها 2000 شيكل
٣٣	٤٧. تقرير: طلاب الأونروا يحققون نتائج أعلى من "المتوسط" بالتقييمات الدولية وينفوقون على طلاب المدارس الحكومية
٣٤	٤٨. لبنان: إغلاق مدارس في مخيم الرشيدية لتجاهل "الأونروا" مطالبهم
	<b>الأردن:</b>
٣٤	٤٩. عبد الله الثاني خلال استقباله عباس: الاعتداءات على المسجد الأقصى تقوّض مساعي السلام
٣٥	٥٠. الإذاعة العبرية: تعاون الأردن الأمني مع "إسرائيل" تعاضم
٣٥	٥١. جودة: الأردن مستمر في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية
٣٦	٥٢. القدس العربي: أركان أهم أربع قبائل شرقي الأردن يحيون ذكرى "اغتيال الشهيد عرفات"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣٦	٥٣. أردوغان: على مجلس الأمن التحرك من أجل الأقصى
٣٧	٥٤. وزراء منظمة التعاون الإسلامي يقررون تشكيل فريق عمل دولي للدفاع عن القدس
٣٨	٥٥. نائب رئيس الوزراء التركي يصف الإسرائيليين الذين يعتدون على الأقصى بالطغاة
٣٨	٥٦. الرئيس التونسي يجدد موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية
٣٨	٥٧. "الهلال الأحمر الإماراتي" يمول مشاريع تنموية في فلسطين بقيمة 22 مليون درهم
٣٩	٥٨. "النهضة" التونسية تدعو إلى التظاهر يوم الجمعة نصرة للأقصى ودعماً للفلسطينيين

٣٩	"النهضة" الجزائرية تدعو إلى حماية ثوابت الشعب الفلسطيني
	<b>دولي:</b>
٣٩	٦٠. البرلمان الفرنسي يصوت في 28 الجاري للاعتراف بدولة فلسطين
٤٠	٦١. الخارجية الأمريكية تعبر عن "القلق العميق" من قرار الاستيطان الإسرائيلي
٤١	٦٢. السويد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوقعان اتفاقية تمويل لإزالة الركام في غزة
	<b>حوارات:</b>
٤١	٦٣. خالد مشعل في حوار مع الشرق (3/1): الاحتلال اتبع عدة تكتيكات في تهويد القدس والأقصى
	<b>مقالات:</b>
٤٨	٦٤. عدم بدء إعمار غزة قد يدفع حماس إلى الحرب مجدداً... عدنان أبو عامر
٥٠	٦٥. ننتيا هو وحكومته يتراجعان... منير شفيق
٥٣	٦٦. الفخ الذي وقعت فيه السلطة: بين التنسيق والمقاومة... جاكى خوري
٥٦	٦٧. من انتفاضة إلى انتفاضة... ايتان هابر
٥٧	<b>صورة:</b>

\*\*\*

## ١. الاحتلال ينقل مروان البرغوثي إلى العزل الانفرادي بعد دعوته لدعم المقاومة والوحدة الوطنية

### ووقف التنسيق الأمني

ذكرت الأيام، رام الله، ١٣/١١/٢٠١٤، من رام الله، وعن وكالة وفا، نقلت إدارة السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية في حركة فتح من قسم العزل الجماعي في سجن "هداريم" الإسرائيلي إلى العزل الانفرادي، كما أفاد محاميه.

وذكرت "الحملة الشعبية لإطلاق سراح القائد المناضل مروان البرغوثي وكافة الأسرى" أن "العزل الأخير يأتي في اليوم التالي لإصدار البرغوثي بيانا في الذكرى العاشرة لرحيل الرئيس الشهيد خالد ياسر عرفات والذي أكد فيه ضرورة إعادة الاعتبار للمقاومة وإنجاز الوحدة الوطنية ومساندة ودعم أبناء الشعب الفلسطيني في القدس ووقف التنسيق الأمني".

وأضافت، إن "البرغوثي يعزل للمرة الثالثة والعشرين منذ خروجه من قسم العزل الجماعي" مدينة القرار الإسرائيلي الجديد وقالت، "هدف العزل هو منع البرغوثي من التواصل مع شعبه في الوطن والشتات ومع المناضلين الأسرى في السجون، وهو ما فشلت فيه إدارة السجون رغم العزل المتكرر".

وأشادت الحملة "بموقف إخوته الأسرى في سجن "هداريم" حيث قاموا بإغلاق السجن حتى الساعة السابعة ردا على العزل ولا يزالون في حوار مع إدارة السجن لإلغاء العزل".  
وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣، عن أف ب من رام الله، أن نادي الأسير الفلسطيني أعلن أمس في بيان: «أقدمت مصلحة سجون الاحتلال على نقل القائد مروان البرغوثي القابع في سجن هداريم إلى العزل الانفرادي»، مشيرة إلى أن ذلك جاء «عقاباً» على رسالته التي نشرت الثلاثاء لمناسبة ذكرى وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات.  
وأكد ناطق باسم مصلحة السجون وضع البرغوثي في العزل الانفرادي، لكنه قال إن ذلك جاء بسبب إعطائه مقابلات لوسائل الإعلام. وأضاف: «حكم على البرغوثي أمس (الثلاثاء) بسبعة أيام من العزل وغرم لإعطائه مقابلات لوسائل الإعلام، وهو أمر لا يسمح له بالقيام به».

## ٢. مركز الزيتونة يُصدر ملف معلومات يتناول العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت ملفَ معلومات يتناول العدوان الصهيوني على قطاع غزة، خلال الفترة ما بين (٢٠١٤/٧/٧) - (٢٠١٤/٨/٢٦).  
وفي مقدمة الملف، قال المركز، إن الكيان الصهيوني شن أحد أشرس اعتداءاته على الشعب الفلسطيني منذ حرب ١٩٤٨؛ بينما قدمت المقاومة الفلسطينية في غزة، أحد أبرز وأرقى نماذج الصمود والبطولة في مواجهة القوات الصهيونية، فأفشلت هجومها وكسرت هيبتها، ورفعت ميزان الردع، وعرضت المجتمع الصهيوني في كل فلسطين المحتلة لضربات صواريخ المقاومة.  
ويتناول الملف أحداث ومجريات العدوان الصهيوني، والخسائر المادية والبشرية التي نتجت عنه، ويسلط الضوء على موقف وأداء الفصائل الفلسطينية، والمواقف الرسمية والشعبية خلاله، كما يعرض المواقف السياسية، والعسكرية، والأمنية، والتحركات الشعبية "الإسرائيلية"، ولا يغفل الحديث عن المواقف العربية والإسلامية والدولية، أما الفصل السابع والأخير فقد حُصص للتقارير، وتقديرات الموقف، والمقالات التي تتعلق بالعدوان.  
وتبرز أهمية الملف، الذي يتألف من سبعة فصول، في كونه مادةً علميةً مفصلةً، تضيف للباحث والمهتم بالشأن الفلسطيني والعربي والصهيوني، على حدّ سواء، كمّاً خصباً من المعلومات الواضحة والدقيقة حول العدوان على غزة في الفترة المذكورة، كما يفيد صناع القرار في تعاملهم مع "إسرائيل"، وفهم سياستها بشكل أفضل.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٢

### ٣. عباس: الأردن شريك أساسي في قضية القدس

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣ من عمان نقلاً عن مراسلها تامر الصمادي، أن الرئيس محمود عباس قال في تصريح للتلفزيون الأردني ووكالة الأنباء الأردنية (بترا) عقب لقاء، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إن "الأردن شريك أساسي في قضية القدس لأن الوصاية للأردن، وهذا متفق عليه، والأردن أولاً وأخيراً له مسؤولية كبيرة، ويمارس هذه المسؤولية، ويمارسها جلالة الملك عبد الله الثاني من أجل حماية القدس والمقدسات، وهذا لا نقاش فيه".

وأضاف: "جلالة الملك، ومنذ أن حصلت الأحداث، وما قبل ذلك، وإلى يومنا هذا، هو مشغول بالاتصالات الرسمية مع جميع الأطراف، بما فيها الطرف الإسرائيلي من أجل إيقاف الإجراءات والاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، يضاف إلى ذلك اتصالاته مع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية وغيرها".

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٣ من رام الله نقلاً عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، والوكالات، أن نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، قال لـ"الأيام"، "أن لقاء الرئيس عباس مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هو جزء من استمرار الاتصالات الفلسطينية - الأمريكية والرئيس عباس سيستمع من الوزير الأمريكي حول عدة قضايا" وأضاف، عباس سيؤكد للوزير الأمريكي أن القدس والمقدسات هي خط احمر وان التصعيد الإسرائيلي يجب وقفه ولا يجوز السماح لإسرائيل باستمرار هذا التصعيد.

وتابع أبو ردينة، الموقف الفلسطيني وقرار القيادة الفلسطينية هو الذهاب إلى مجلس الأمن ما دامت الأمور عالقة وما دامت الأمور لا تسير في الاتجاه الصحيح بسبب السياسة الإسرائيلية.

### ٤. "عربي ٢١": مذكرة قضائية باعتقال أمين عام المجلس التشريعي بعد انتقاده الحمد لله

رام الله - وكالات: كشفت مصادر فلسطينية متطابقة عن صدور مذكرة قضائية تدعو لاعتقال أمين عام المجلس التشريعي الفلسطيني، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح إبراهيم خريشة، وأن العمل جار لاعتقاله، بتهمة التطاول على رئيس حكومة التوافق رامي الحمد لله، أثناء عقد مؤتمر صحفي للكتل البرلمانية في المجلس التشريعي ظهر الأربعاء.

وأعلنت الكتل البرلمانية أنها في حالة انعقاد دائم في المجلس التشريعي، وكلفت أمين عام حزب الشعب بالتحدث مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

بينما يتواجد حالياً عدد من قيادات حركة فتح في المجلس التشريعي، وتسود أجواء من التوتر.

ويرجح أسباب تداعيات هذا الحدث، هو تحميل موظفي الأمانة العامة للمجلس التشريعي الحمد لله، المسؤولية الكاملة عن حياة نقيب الموظفين بسام زكارنة ونائبه معين عساوي. وقال أمين عام المجلس التشريعي إبراهيم خريشة في مؤتمر صحفي مساء الأربعاء: "إننا نحمل رامي الحمد لله شخصياً المسؤولية عما آلت إليه الأمور بحق النقابيين". ويعتقل حالياً رئيس نقابة الوظيفة العمومية ونائبه وأحد أعضاء النقابة، كما اعتقلت الشرطة نقيب الطب المخبري قبل أن تفرج عنه لاحقاً. وأكد موظفو الأمانة العامة للتشريعي في بيان لهم على ضرورة احترام الحكومة لحرية العمل النقابي والدعوة لتوجيه الأنظار والجهود إلى مواجهة اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على القدس ومقدساتها، وتوحيد الجهود خلف القيادة السياسية في توجيهها لمجلس الأمن ومختلف المنظمات الدولية. وكان خريشة أعلن عصر الأربعاء عن بدء موظفي المجلس إضراباً واعتصاماً مفتوحين في ساحة المجلس بمدينة رام الله، رفضاً لسياسة الاعتقال والاستدعاء والملاحقة لأعضاء وقيادات العمل النقابي.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٥. السلطة تدين نقل الأسير مروان البرغوثي إلى زنازين العزل الانفرادي

رام الله- "وفا": أدانت الرئاسة، ما أقدمت عليه مصلحة سجون الاحتلال من نقل مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية في حركة فتح من قسم العزل الجماعي في سجن "هداريم" الإسرائيلي إلى العزل الانفرادي، كما أفاد محاميه. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن على سلطات الاحتلال التوقف عن كل هذه الإجراءات العقابية بحق كل الأسرى الفلسطينيين، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات مخالفة لكل موثيق جنيف التي تعتبرهم أسرى حرب. وأكد أن الرئيس يتابع بشكل مباشر قضايا الأسرى حتى إطلاق سراحهم جميعاً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٦. إذاعة الجيش الإسرائيلي: السلطة الفلسطينية تطمئن "إسرائيل" بأنها معنية بضبط الأحداث

غزة - صالح النعامي: طمأن أشرف العجرمي، وزير شؤون الأسرى السابق والمقرب من رئيس السلطة محمود عباس، الإسرائيليين، بأن السلطة الفلسطينية معنية بضبط الأحداث، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تقوم بتعقب خلايا المقاومة التي تهدف للمس بالوضع القائم.

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي الأربعاء، استند العجرمي إلى الشهادات التي يدلي بها المسؤولون العسكريون الصهاينة في تأكيدهم على تعاون السلطة. وعلق عجرمي على الرسالة التي بعث بها عباس لعائلة الشهيد معتز حجازي، الذي نفذ محاولة اغتيال الحاخام غليك، أبرز الداعين لتدمير المسجد الأقصى ووصفه بـ "المدافع عن الشعب الفلسطيني"، قائلاً إن "عباس لم يقصد الإشادة بفعله، بل كان يقصد مواساة العائلة لأن الجيش كان قادراً على اعتقاله ومحاكمته لكنه فضل قتله". وأضاف: "ما ورد في رسالة عباس هذه مجرد كلمات تقال بشكل اعتيادي في مثل هذا الموقف، أبو مازن يرفض حتى إلقاء الحجارة، وأفعال السلطة وأجهزتها تشهد على ذلك".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/١٢

#### ٧. الحمد لله: سنعيد ترميم مسجد المغير وسنتوجه للمحافل الدولية لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها

رام الله: جدد رئيس الوزراء رامي الحمد الله تأكيده دعم الرئيس محمود عباس والحكومة لصمود المواطنين في قرية المغير، وكافة أراضي الوطن، والدفاع عن الأرض وكافة المقدسات. وقال الحمد الله في تصريح صحفي خلال تفقده مسجد عثمان بن عفان في قرية المغير شمال شرق رام الله، اليوم الخميس، 'سيتم التوجه إلى كافة المحافل الدولية، وكل قوى المجتمع الدولي، لإلزام إسرائيل بوضع حد لهذه الاعتداءات، وتوفير الحماية لشعبنا ومنع استهداف مقدساته، ولن يتنازل عن الحق التاريخي في فلسطين ومقدساتها'.

وقال رئيس الوزراء، 'إنه وبتوجيهات من الرئيس محمود عباس ومتابعة من الحكومة سنعيد ترميم مسجد القرية، وأي جزء يستهدف من أرضنا، وسنقدم مبلغ ٢٠٠ ألف دولار دعم من الحكومة من أجل تعبيد الشوارع الداخلية، وأنه سيتم الإيعاز لسلطة الطاقة من أجل تجهيز القرية من ناحية الإنارة، بالإضافة إلى دراسة إقامة مركز دفاع مدني يخدم القرية والقرى المجاورة'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٨. وزير الأوقاف يستنكر إحراق المستوطنين مسجد في رام الله

رام الله- كفاح زبون: استنكرت السلطة الفلسطينية قيام المستوطنين بإحراق أجزاء كبيرة من المسجد، وحذرت من أن تؤدي مثل هذه الممارسات ضد المقدسات الإسلامية إلى تحويل الصراع مع "إسرائيل" إلى صراع ديني.



وقال يوسف ادعيس، وزير الأوقاف الفلسطيني: «الجريمة النكراء تدل بشكل واضح على المدى الذي وصلت إليه آلة التحريض الإسرائيلية العنصرية تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين. وهذه الجريمة اعتداء صارخ على المسلمين ومشاعرهم من خلال الانتهاك المتواصل لهويتهم الحضارية والثقافية».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٩. موقع "واللا": ضباط إسرائيليون وفلسطينيون التقوا سراً "لتهدئة الأجواء"

كُشف النقاب مساء اليوم، الأربعاء، عن أن ضباطا إسرائيليين كبار التقوا قادة الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، في محاولة لتهدئة الوضع الأمني في الضفة الغربية. وذكر موقع "واللا" الإلكتروني أن الضباط الإسرائيليين أوصلوا رسالة خلال اللقاء مفادها أن جهاز الأمن الإسرائيلي يعتزم تنفيذ خطوات من أجل تهدئة الأجواء الأمنية المتوترة في الضفة الغربية، كما شدد المسؤولون الأمنيون الفلسطينيون على رغبتهم بالتهدئة.

وأضاف الموقع الإلكتروني أن الضباط الفلسطينيين حذروا أمام الضباط الإسرائيليين من أن السلطة الفلسطينية ستواجه صعوبة في التعامل مع تصعيد أمني من جانب إسرائيل وخاصة بكل ما يتعلق بالاعتداءات على المسجد الأقصى ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية والجرائم التي ينفذها المستوطنون ضد الفلسطينيين، وكان آخرها إحراق مسجد اليوم.

وشارك عن الجانب الإسرائيلي في هذا اللقاء قائد الجبهة الوسطى للجيش، نيتسان ألون، ورئيس "الإدارة المدنية، دافيد مناخيم، وعن الجانب الفلسطيني قائد الأمن الوقائي، زياد هب الريح، وقائد المخابرات العامة، ماجد فراج، وقائد الشرطة، حازم عطا الله، وآخرون.

وقال الضباط الإسرائيليون إن الجيش الإسرائيلي "لا ينوي تنفيذ خطوات عسكرية صارمة" وأن الهدف هو الحفاظ على الهدوء، ومرروا رسالة من القيادة السياسية الإسرائيلية مفادها أنه لا توجد نية بتغيير الوضع القائم في الحرم القدسي، رغم استمرار السماح للمجموعات اليهودية المتطرفة باقتحام الحرم القدسي.

وفي أعقاب اللقاء جرت محادثة هاتفية بين ما يسمى "منسق أعمال الحكومة في المناطق"، يوءاف مردخاي، وبين وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، حسين الشيخ.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٢

## ١٠. هنية لووكالة صفا: حريصون على إتمام وإنجاح المصالحة الفلسطينية

غزة - خاص صفا: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية حرص حركته على إتمام وإنجاح المصالحة مع حركة فتح، معرباً عن أمله في إتمام باقي الملفات التي اتفق عليها في اتفاق المصالحة بالعاصمة المصرية القاهرة.

وقال هنية في تصريح مقتضب لـ"صفا" على هامش مشاركته في حفل تخريج "متصلات السند بالرسول": "حريصون على المصالحة ولن ندع شيئاً يعيق طريقها ونتمنى تطبيق كافة ملفاتنا في أقرب وقت ممكن".

وفي سياق آخر أوضح هنية أن حركة حماس تسير بالقرآن حيثما تكون سواء كانت في الحكومة أو السياسة وفي الجهاد والحرب والسلام، وفي بناء علاقاتها الخارجية والداخلية، مشدداً على أن القرآن دستور خالد لا تقريظ فيه.

وأضاف خلال الحفل الذي نظّمته جمعية الشابات المسلمات بغزة اليوم [أمس] الأربعاء "ما شعرت بسعادة وسرور مثلما شعرت حينما أعطيت شهادة السند في القرآن الكريم المتصل برسول الله وكنتم يومها في الحكومة".

وتابع هنية "نحن مع الدعوة والقرآن نسير جنباً إلى جنب حيثما نكون سواء في الحكومة أو خارجها أو في الحرب والسلام، وفي كافة مسارات حياتنا فهو دستورنا الخالد".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١١/١٢

## ١١. هنية يشارك في تشييع القيادي في حماس محمد طه ويشيد بمناقبه ورؤيته لتحرير فلسطين

شارك الآلاف من الفلسطينيين تقدمهم قادة حركة حماس ظهر اليوم الأربعاء، في تشييع أحد مؤسسي الحركة الشيخ محمد طه الذي وفاته المنية الليلة الماضية عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاماً.

وتقدم إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" وعدد من قادة الحركة ونواب المجلس التشريعي والوجهاء والشخصيات الفلسطينية موكب تشييع طه الذي انطلق بعد الصلاة على جثمانه في المسجد الكبير في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأكد هنية في كلمة تأبينية قبيل تشييع طه أن الفقيد كان من أعلام فلسطين والأمة العربية والإسلامية وهو أحد مؤسسي حركة "حماس".

وأشاد هنية بمناقب الفقيد ووصفه بأنه رجل شارك في كل المراحل وكان همزة وصل بين الأجيال والدعوة والجهاد واعتقل في سجون الاحتلال وابتعد إلى مرج الزهور، مشددًا على انه كان يهتم بالتربية كثيرًا، وان عددا كبيرا من قادة حركة "حماس" قد تربوا على يديه. وأكد أن طه كان يركز على تربية الأجيال وكان لا يقبل بأي خلل في هذا الجانب، وقال: "إن طه كان يدرك الحقائق أن تحرير الأوطان لا يمكن أن يتم إلا ببناء الإنسان". وأضاف: "كان (طه) من رجال الدعوة والتربية تربي على يده الآلاف من أبناء هذا الجيل وأبناء المرحلة هنا وفي السجون وفي الإبعاد وفي كل المواطن التي كان يحل بها، كان قدوة في الخير والدعوة والتربية، وكان من أهل الجهاد، وكان مجاهد ومحرضا على الجهاد". وتابع هنية: "أسهم وشارك (طه) في وضع اللبنة الأولى مع الرعييل الأول وجيل التأسيس ورسخ ثقافة المقاومة والانتقال من مرحلة الدعوة إلى مرحلة الجهاد بقوة وكان من أهل الدعوة والإصلاح بين الناس".

وأشار إلى أن كل الكلمات لا يمكن أن تحصي وان تختزل هذه المسيرة والتاريخ الطويل منذ الخمسينات وحتى الآن، منوها إلى انه وصل إلى أعلى درجة في سلم القيادة والشورى في مرجعيات حركة "حماس" على مستوى فلسطين.

وكشف هنية أن طه كان له رأي في عدم المشاركة حركة "حماس" في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦م والتي فازت بها الحركة، ولكن عندما رأت الحركة أن تشارك في الانتخابات تبنى هذا القرار وأصبح ينظر له في كل مكان.

وأشار إلى أن ذلك يعكس مدى الانضباط الحركي والدعوي له، ووصفه بأنه كان الجندي والقائد المطيع في كل المراحل، وكان حركة الوصل بين المراحل والأجيال وبين الدعوة والجهاد.

وأكد هنية أن طه قدم وضحي بكل شيء بماله وبيته وأولاده حيث أن له اثنين من الأولاد شهداء وهما ياسر وهو أحد صانعي القنابل في "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة "حماس" والذي اغتالته طائرات الاحتلال وزوجته الحامل وطفلة في صيف عام ٢٠٠٣، وأيمن الناطق السابق باسم حركة "حماس" الذي استشهد في الحرب الأخيرة على غزة قبل أكثر من شهرين.

وكان الشيخ طه والمعروف باسم "أبو أيمن طه"، أحد قادة ومؤسسي حركة "حماس" قد توفي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وذلك عن عمر يناهز السابعة والسبعين عامًا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٢

## ١٢. حسين الشيخ: فتح بصدد إعادة تقييم العلاقة مع حماس بعد إلغاء مهرجان عرفات

غزة . أشرف الهور: لا تزال أجواء الخلاف الحاد بين حركتي فتح وحماس تهيمن على الملف السياسي الفلسطيني، لكن رغم ذلك أجري اتصال هاتفي مساء أول من أمس بين عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح للمصالحة، وموسى أبو مرزوق رئيس وفد حماس، ضمن مساعي تخفيف الاحتقان وتهدة الأوضاع المتوترة، غير أن الرجلين لم ينجحا في التوصل إلى حل لأزمة فقدان الثقة القائمة بين فتح وحماس.

وجاء الاتصال الذي أكده مسؤول في حركة فتح لـ «القدس العربي» رغم انقطاع العلاقة بين الطرفين على خلفية التفجيرات أمام منازل قادة فتح، وإلغاء مهرجان إحياء ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات في غزة.

وفي هذا السباق قال الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في فتح لـ «القدس العربي»، إن العلاقة مع حماس ظلت قائمة حتى طلب من فتح إلغاء المهرجان، بدعوة وجود «قصور أمني» في حماية هذا المهرجان من قبل الأمن في غزة.

وأشار أبو شهلا المسؤول عن ملف العلاقات الوطنية لحركة فتح في غزة، أن حركته مصممة على معرفة نتائج التحقيقات في حادثة التفجيرات أمام منازل قادتها في غزة. وقال «أعتقد أن عودة الاتصالات مرتبط بأن تبلغنا حماس بنتائج التحقيق، ورفع الغطاء وكشف المتورطين».

وأشار القيادي في حركة فتح إلى أن هناك لجنة من الفصائل والقوى الفلسطينية شكلت لمتابعة التحقيق الذي تجرته أجهزة الأمن في غزة حول الانفجارات

وفي سياق الحديث عن العلاقة بين الطرفين، أعلن حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن حركته بصدد «إعادة تقييم» علاقتها مع حماس، على خلفية تصريحات قادة الحركة الأخيرة. وقال في تصريحات تلفزيونية «لن نقبل بعد اليوم باتفاق بالقطاعي مع حماس، هذه المرة إما اتفاق شامل ينهي حالة الانقسام أو لن نقبل بهذا الحل».

واستتكر اتهام حماس لحركة فتح والرئيس عباس بالتوصل لاتفاق إعادة إعمار «مذل»، مشيرا إلى أن اتفاق الإعمار غزة «تم بين موسى وأبو مرزوق وروبرت سيدي».

القدس العربي، لندن، ١٣/١١/٢٠١٤

## ١٣. أبو زهري ينفي مطالبة حماس بجزء من أموال إعمار غزة

غزة: نفت حركة حماس، مطالبته بأي أموال مخصصة لإعادة إعمار قطاع غزة.

وقال سامي أبو زهري المتحدث الرسمي باسم الحركة، في بيان صحفي اليوم الأربعاء، إن تصريحات بعض قيادات حركة فتح، بأن حركة حماس طالبت بـ"٢٠%" من الأموال المخصصة لإعادة إعمار قطاع غزة، "مجرد ادعاءات كاذبة، ولا أساس لها من الصحة". وأضاف أبو زهري، أن مثل هذه التصريحات تعكس "الأسلوب الذي وصلت إليه السلطة، وقيادات فتح، في تأليف الأكاذيب"، وفق قوله.

وتابع: "هذه ادعاءات كاذبة، لا أساس لها من الصحة، والشعب الفلسطيني أوعى من أن يُصدق ذلك".

وكان بركات الفراء، السفير الفلسطيني السابق بالقاهرة، والقيادي في حركة فتح، قال إن حركة حماس طلبت نسبة ٢٠% من الأموال المخصصة لإعمار القطاع، وأن الحركة هي من يعطل عملية الإعمار.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٢

#### ١٤. فتح: عزل القائد البرغوثي انتهاك للقانون الدولي

رام الله - وفا: اعتبرت حركة فتح، منهج عزل المناضلين المعتقلين، وعلى رأسهم عضو اللجنة المركزية للحركة، النائب مروان البرغوثي، وإجراءات سلطات الاحتلال القمعية بحقهم، انتهاكا لنصوص القانون الدولي، واتفاقية جنيف، علاوة على كونه دمغة إرهاب لما يسمى ديمقراطية 'إسرائيل'.

وقالت 'فتح' في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم الأربعاء، إن عزل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، للمناضلين والقادة في معتقلات دولة الاحتلال، لن يزيدهم إلا ثباتا على مبادئ وأهداف شعبهم، وتمسكا بحقوقهم كأسرى من أجل الحرية والاستقلال.

وأضافت أن عزل سلطات الاحتلال، للقائد البرغوثي، سيكون عاملا إضافيا في صموده وصبره، وسيزيده تمسكا بقضية شعبنا، الذي ينتمي وكان يمثل إرادته في السلطة التشريعية، كما يثبتته على التمسك بحقوق الأسرى المناضلين من أجل الحرية والاستقلال.

وأشارت إلى أن دولة الاحتلال لم تترك سبيلا لتحطيم عزيمة الأسرى الأحرار في معتقلاتها إلا واتبعتها، لكنها لم تفلح في النيل من صمودهم وصبرهم وإصرارهم على التطلع للحرية والتواصل مع شعبهم بشتى الوسائل، وأكدت أولوية تحريرهم، التزاما بالمبادئ والأهداف الوطنية ووفاء لتضحياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١١/١٢

## ١٥. "الرسالة نت": عباس يسعى لاستئصال منافسيه من "مركزية فتح"

الرسالة نت- محمود هنية: كشف مصدر قيادي في حركة فتح عن وجود خطة لدى رئيس السلطة محمود عباس وأمين عام حركة فتح، لاستئصال مناوئيه من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح خلال المؤتمر السابع للحركة؛ المتوقع أن يعقد نهاية العام الحالي كما أقرّ عباس ذلك. وقال المصدر -الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لتجنب المشاكل مع عباس- في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، إن الأخير شرع بخطة بالتنسيق مع بعض مسؤولي الأقاليم في مدينتي القدس والضفة المحتلة من أجل تغييب أعضاء من اللجنة المركزية ممن يناوئوه ويحسبهم على خط القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان.

وبحسب المصدر، فإن عباس تعمد تأخير عقد مؤتمر فتح السابع، كي يتسنى له ترتيب استبعاد خصومه السياسيين ممن يحسبهم على خط دحلان، عبر لجنة شكلها من عدة أعضاء أغلبهم من عناصر مفوضيات التنظيم بالضفة والقدس، ومن بين أعضاء اللجنة المركزية المشرفين على ذلك جمال محيسن ومحمد المدني؛ بالإضافة للواء شحادة إسماعيل مسؤول أمن ومرافقي رئيس السلطة وأشار إلى أن عباس يسعى لفصل توفيق الطيراوي، لا سيما بعد اشتباكه اللفظي المتكرر مع أعضاء باللجنة المركزية وخاصة فيما يتعلق بفصل القيادي السابق محمد دحلان دونما عرض ذلك على المحكمة الحركية في فتح والمجلس الثوري، ما اعتبره الطيراوي مخالفاً لقوانين التنظيم.

يذكر أن محمود عباس كان قد أوعز للنائب العام بالتجسس والتنصت على أعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، من بينهم الطيراوي وعريقات والشكعة وغيرهم من قيادات بحركة فتح.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١١/١٣

## ١٦. حواتمة يهاجم "الإخوان المسلمين" ويدعو الفصائل الفلسطينية إلى مشروع وطني جامع

أبوظبي - "الخليج": استضاف مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، نايف حواتمة، الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، لإلقاء محاضرة بعنوان "القضية الفلسطينية في ضوء التطورات الإقليمية"، وسط حشد كبير من أعضاء السلك الدبلوماسي والمهتمين بالشأن الفلسطيني وإعلاميين، بمقر المركز في أبوظبي.

وعزا حواتمة أسباب الاضطرابات العربية وموجات العنف والإرهاب والخراب التي تعم العديد من بلدان المنطقة إلى ظاهرة "تسييس الدين" و"تديين السياسة"، من قبل الأحزاب الإسلامية أياً كانت طبيعتها. وقال لقد بحث "الإخوان المسلمون" قبل عقود عدة من الزمن لتحديد من هما العدو القريب والعدو البعيد، فوجدوا أن القتال فُرض ضد العدو البعيد، ولا حاجة لهم بالعدو القريب الذي يحتل

الأرض ويستتبع المسجد الأقصى، وبعد ذلك بدأوا يعيدون تاريخ العصور الوسطى، ويتحدون مع "داعش" وأخواتها، التي همها الأول والأخير ضرب التنمية، وتمزيق وحدة الأمة دينياً ومذهبياً، وإشاعة التناحر بين الطوائف ليكون الاحتلال "الإسرائيلي" من البداية إلى النهاية هو الربح الأكبر من جميع ما تمارسه أحزاب الإسلام السياسي المتطرفة في المنطقة والعالم .

وشدد على ضرورة اتفاق جميع الفصائل الفلسطينية على مشروع وطني واحد جامع مشترك، وحل قضية اللاجئين وفق قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨، ومبادرة السلام العربية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/١٣

### ١٧. أحمد عساف يطالب قيادة حماس برفع الغطاء عن فتحي حماد

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف في تصريحات صحفية أمس، أن القيادي في حماس فتحي حماد و"عصابته" هي المسؤولة عن التفجيرات التي استهدفت منازل وممتلكات قيادات حركة فتح في القطاع، واستهدفت منصة مهرجان الذكرى العاشرة لاستشهاد ياسر عرفات.

وأوضح عساف أن قيادة حماس تتحمل المسؤولية مجتمعة عن هذه الجرائم إن هي لم ترفع الغطاء عن حماد وسلسلة الجرائم التي ارتكبتها وما يقوم به من "إرهاب" لأهلنا في قطاع غزة، مشيراً إلى الثروة التي جمعها حماد والكم الهائل من المشاريع الخاصة التي يسعى للحفاظ عليها مستفيداً من حالة الانقسام وعلى حساب معاناة جماهير شعبنا في القطاع.

وأكد عساف أن المدخل الحقيقي والجدي لتحقيق مصالحة وطنية، جدية وعلى أسس وطنية صلبة، يتم عبر محاسبة كافة من تجرأ على سفك الدم الفلسطيني بدءاً من "انقلاب" حماس على الشرعية الوطنية الفلسطينية عام ٢٠٠٧، الذي قامت خلاله مليشياتها بقتل وجرح آلاف المناضلين، ومرورا بقصف الأحياء السكنية وإطلاق النار على أبناء حركة فتح وانتهاء بجريمة حماد وعصابته الجمعة الماضية.

وأضاف أن شعبنا لم يعد يقبل سياسة الابتزاز والتكفير والتخوين وهيمنة واستقواء القوى الظلامية عليه واستخدامها القضية الفلسطينية لصالح قوى إقليمية لا يهمها سوى مصالحها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٣

### ١٨. لبنان: مسيرات لـ "فتح" في الذكرى العاشرة لرحيل عرفات

واصلت حركة «فتح» إحياء الذكرى العاشرة لرحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ونظمت في مخيم البص (صور «المستقبل»)، مسيرة جابت شوارع المخيم. وقبل الانطلاق ألقى الطفلان أحمد بشكار وجنى الحنفي قصائد من وحي المناسبة.

وقال عضو قيادة إقليم حركة فتح في لبنان اللواء محمد زيداني: «عشر سنوات مضت على رحيل الفارس، لكن قائد الحركة التي لم تستأذن أحداً في طلقها الأولى، ستبقى عصية على الكسر والتطويع لأجندات خارج النص الفلسطيني والمصلحة الوطنية الفلسطينية».

وتساءل زيداني «من منبر ياسر عرفات الذي تفجرت منصته في ساحة الكتيبة في غزة البتلة وما رافقها من تفجيرات لبيوت قادة الحركة فيها، لمصلحة من ما يجري في غزة، وخدمة لمن في لحظة يداس فيها الأقصى بنعال الصهاينة، ويدفع المقدسي دمه عربون وفاء عن مليار ونصف مليار مسلم».

وفي مخيم البرج الشمالي - منطقة صور، نظمت حركة فتح مسيرة، استبقت بوضع قيادة الفصائل أكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول، وكذلك وضعت قيادة حركة أمل في إقليم جبل عامل إكليلاً باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وألقى قائد حركة فتح في صور العميد توفيق عبد الله كلمة توجه فيها إلى المرابطين في المسجد الأقصى قائلاً: «نحن معكم ولن نتخلى عنكم ولا عن ذرة تراب من الوطن الغالي»، كما وجه التحية إلى شهداء الجيش اللبناني، مستكراً الأعمال الإرهابية التي تطل لبنان وشعبه وجيشه.

وفي مخيم شاتيلا، جرت «مسيرة تكريم ووفاء». وألقى أمين سر «فتح» في بيروت سمير أبو عفش، كلمة حيا فيها المجاهدين والمرابطين الذين يدافعون عن القدس والمقدسات الدينية». وشدد على «ان حركة فتح متمسكة بالوحدة واللحمة الوطنية، لأن هذه الوحدة أوصى بها الراحل الكبير ابو عمار».

وأعلن «أن الرئيس أبو مازن سيتوجه نهاية الشهر الحالي إلى مجلس الأمن للمطالبة باعتبار فلسطين دولة تحت الاحتلال، وبوضع خطة زمنية للانسحاب الإسرائيلي إلى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧. وإذا قوبل القرار بالرفض، فإن أبو مازن سيعمل للانضمام إلى الموثيق والمنظمات الدولية ومعاهدة روما ومحكمة الجنايات الدولية والمحاكم الأخرى».

وفي البداوي، أقامت «فتح» مسيرة وصولاً إلى مقبرة الشهداء حيث تم وضع الأكاليل. وألقى «أبو اللواء» كلمة حركة «الجهاد الإسلامي» فأكد «أن الشهيد الرمز ياسر عرفات خير بين التنازل والقتل، فاختر الشهادة بصدق فنالها بفخر».

وطالب أمين سر حركة «فتح» في الشمال أبو جهاد فياض مجلس الأمن «بأخذ قرار يلزم الاحتلال الصهيوني، بوقف سياسته الإجرامية ضد شعبنا الفلسطيني، كما الأخوة العرب بـ«موقف حقيقي مساند للشعب الفلسطيني، وطرد السفراء الصهاينة، من العواصم العربية، وهذا يتطلب عقد قمة عاجلة».

المستقبل، بيروت، ١٣/١١/٢٠١٤



## ١٩. "عصبة الأنصار": جميع القوى في "عين الحلوة" مقتنعون بأن لا مصلحة لهم في أية حروب عبثية

رأفت نعيم كشف الناطق الإعلامي باسم «عصبة الأنصار» الشيخ أبو الشريف عقل أن «الشيخ أحمد الأسير خارج لبنان ولم يدخل مخيم عين الحلوة أساساً، وأن الأجهزة الأمنية اللبنانية نفسها تعلم أنه لم يدخل إلى المخيم، وتعرف أين كانت وجهته كما تعرف أين هو الآن». وأكد عقل في حديث إلى «المستقبل» أن «هناك مساعي من أجل حل قضية فضل شاكر، واتصالات تجري بهذا الخصوص عبر وسطاء يتواصلون معه ومع الدولة اللبنانية». وأعرب عن ارتياحه إلى الوضع في مخيم عين الحلوة، مشيراً إلى أن جميع القوى فيه بمن فيهم الشباب المسلم مقتنعون بأن لا مصلحة لهم في أية حروب عبثية، وأن مصلحتهم هي في توحيد جهدهم باتجاه القضية الفلسطينية.

وتوجه إلى «كل الشباب المسلم الملتزم، الشباب المجاهد بألا يتخذ من الجيش اللبناني هدفاً لأنه من الجيوش التي ما زالت تقول إن اليهود هم أعداء، ولأن الجيش اللبناني صاحب عقيدة قتالية في مواجهة العدو الصهيوني»، معتبراً أن "الحروب الداخلية التي تحصل بين الفينة والأخرى هي حروب عبثية لا فائدة منها أبداً، والمستفيد الوحيد منها هو إسرائيل، لذلك يجب أن نتحد جميعاً في مواجهة هذا العدو".

وكشف عقل أن هناك تواصلاً بين «عصبة الأنصار» و"حزب الله" وإن كان بشكل متباعد، لافتاً إلى أن «لدينا كثيراً من التحفظ عن كثير من الأعمال التي شارك فيها الحزب. أما في قضية فلسطين فنحن قلنا لهم إننا أمامكم لأننا نحن أهل القضية». ونفى أن تكون العصبة تتلقى أي دعم مادي من «حزب الله» أو غيره، مؤكداً أن العصبة «لديها بعض المصادر الفلسطينية الداخلية من زكاة مال ومن رجال أعمال ومن محسنين، وهي بالتالي لا تتلقى مساعدات من أي طرف، لا من حزب الله ولا من غيره».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٣

## ٢٠. ألوية الناصر صلاح الدين: ثورة شعبنا في القدس لن تهدأ

غزة (فلسطين): أكد الناطق الرسمي باسم ألوية الناصر صلاح الدين أن عمليات أبطال الضفة الغربية والقدس رد طبيعي على تجاوز العدو الصهيوني المجرم لكل الخطوط الحمراء في القدس والمسجد الأقصى المبارك، وأشار إلى أن هذه الثورة تأتي انتصاراً للأقصى المبارك وأكد أنها ستساعد وصولاً لتطهير أرض فلسطين المباركة ممن وصفهم بـ"شذاذ الآفاق الصهاينة المجرمين".

وبارك المتحدث باسم ألوية الناصر صلاح الدين في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (١١/١٢)، العمليات التي نفذها فلسطينيون في الضفة الثائرة والقدس المباركة والتي تستهدف الجنود والمغتصبين الصهاينة واعتبرها نتيجة طبيعية للجرائم والانتهاكات والاقتحامات الصهيونية المتواصلة للأقصى والمقدسات الفلسطينية والاعتداء على المصلين وتهجير المقدسين.

قدس برس، ١١/١٢/٢٠١٤

## ٢١. حماس: الرهان على التنسيق الأمني انهار أمام إرادة الشعب الفلسطيني

رام الله (فلسطين): أكد القيادي في حركة "حماس"، حسين أبو كويك، أن ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس المحتلة نتج عنها ردات فعل طبيعية للشعب الفلسطيني.

وأشار أبو كويك في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، اليوم الأربعاء (١١/١٢)، إلى أن "المعطيات على الأرض تفيد بتصاعد المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، ما يعني انهيار الرهان على التنسيق الأمني المخزي في حماية أمن الاحتلال ومستوطنيه، وتأكيد على فشل سياسات القمع الصهيونية".

ووصف أبو كويك اعتداءات وانتهاكات الاحتلال وقطعان مستوطنيه بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم بـ"الإرهابية". وبيّن أن اعتداءات الاحتلال في الضفة والقدس تتمحور حول "الاعتقالات والقتل اليومي ومصادرة أراضي وبناء مستوطنات، إلى جانب الاعتداءات على المسجد الأقصى وتدنيته".

قدس برس، ١١/١٢/٢٠١٤

## ٢٢. الشيخ أبو أيمن طه في نمة الله.. بعد 77 عاماً من الدعوة والجهاد

غزة: بعد رحلة حافلة بالدعوة والجهاد والتضحيات، رحل القائد المؤسس الشيخ محمد صالح طه "أبو أيمن" ليلحق بمن سبق من شهداء وقادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس". ففي وقت متأخر من مساء الثلاثاء (١١-١١) صعدت روح القائد إلى بارئها، بعد رحلة عمر حافلة بالعطاء والتضحيات دامت ٧٧ عاماً.

## النشأة في ظلال الهجرة

ولد الشيخ أبو أيمن عام ١٩٣٧ في قرية "يبنا" داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وهناك تلقى تعليمه الابتدائي، قبل أن يجد نفسه مضطراً وهو طفل للهجرة مع أفراد أسرته بفعل الإرهاب الذي

مارسته العصابات الصهيونية، حيث وصل إلى قطاع غزة، واستقر المقام بأسرته في مخيم البريج وسط القطاع.

ونشأ الطفل أبو أيمن وسط أقرانه وأتم تعليمه، في المخيم في مدارس وكالة الغوث، حتى بات معلماً في مدارس الوكالة ليستمر في تربية الأجيال على مدار ٣٢ عاماً.

البيئة الإسلامية التي نشأ فيها، دفعته للانضمام مبكراً إلى صفوف جماعة الإخوان المسلمين، فكان من الرعيل الأول للجماعة في فلسطين برفقة الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة "حماس"، والشيخ حماد الحسنات، والشيخ عبد الفتاح دخان والحاج محمد النجار، والدكتور إبراهيم المقادمة، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، وغيرهم من قادة الإخوان المسلمين.

لم يكتفِ الشيخ طه بالشهادة الأساسية التي حصل عليها وأهلته للتدريس، ولا بالعمل الشرعي الذي حازه من تجربته كداعية ومربي، فالتحق بالجامعة الإسلامية بغزة ليحوز منها على الشهادة الجامعية في الشريعة الإسلامية، وعمل الشيخ مأذوناً شرعياً وخطيباً لمسجد التقوى في مخيم البريج، وعرف عنه جرأته في قول الحق مهما كانت التبعات، الأمر الذي مكنه من ممارسة دوره كأحد رجالات الإصلاح البارزين محكماً شريعة الله في الإصلاح بين المتخاصمين.

### تأسيس حماس

ويعدّ الشيخ طه أحد القادة الستة الذين أسسوا حركة "حماس" بقيادة الشيخ الإمام أحمد ياسين في كانون أول/ ديسمبر من عام ١٩٨٧، كذراع ضارب لجماعة الإخوان المسلمين. انخرط الشيخ طه في قيادة العمل الدعوي والتنظيمي، جعله عرضة للاعتقال المتكرر لمدة ثماني مرات في سجون الاحتلال، وصولاً إلى إبعاده مع القيادات إلى مرج الزهور في جنوب لبنان عام ١٩٩٢، قبل أن يعودوا عام ١٩٩٤.

### ملاحقة السلطة

ولم يسلم طه من الاعتقال والتنكيل على أيدي السلطة الفلسطينية بعد تأسيسها؛ فتعرض للاعتقال سبع مرات متفرقة، تعرض خلالها للتعذيب رغم كبر سنه، ومكانته كقائد ومربي أجيال. وعندما اندلعت انتفاضة الأقصى، كان القائد أبو أيمن حاضراً في القيادة والمتابعة، فضلاً عن ترك المجال لأبنائه ليكونوا في طليعة المقاومين ضمن كتائب القسام، فكان أن اقتحمت قوات الاحتلال منزله في مخيم البريج في آذار/ مارس من عام ٢٠٠٣، وهدمته، ومن ثم اعتقلته مع ثلاثة من أبنائه

بعد تعرضه للإصابة، فيما استشهد نجله ياسر وزوجته الحامل وطفلته في قصف سيارته في حزيران/ يونيو من نفس العام.  
وانتخب الشيخ رئيساً لبلدية البريج خلال الانتخابات البلدية مطلع عام ٢٠٠٥ والتي اكتسحت حركة "حماس" الجولة الأولى منها والتي لم تستكملها السلطة الفلسطينية، حيث جرى تعطيل استلامه للبلدية حتى استملها عام ٢٠٠٧.  
وللفقيد العديد من المؤلفات حول تجربته ورؤيته لعمل الحركة الإسلامية، وكذلك نظم المئات من أبيات الشهر وكان خطيباً مفوهاً.

## تربية الأجيال

وخلال فترات الاعتقال، كان الشيخ طه، يعمل على إعداد الجيل وتعليمهم القرآن، وفي هذا الشأن يقول زميله في الأسر الكاتب مصطفى الصواف "كان معلمي الأول وعلى يديه بدأت في قراءة القرآن بشكل صحيح في سجن النقب، وعجل الله بالفرج قبل أن نكمل التعلم".  
وأضاف إن الشيخ أبو أيمن كان القدوة في السجن ورجل الهمة والتحدي والإصرار.  
وألّم المرض بالشيخ أبو أيمن في السنوات الأخيرة؛ حيث تدهورت حالته الصحية، وقدم استقالته من رئاسة بلدية البريج، وسافر للعلاج في الخارج، زار خلالها مصر وقطر وسوريا ولبنان، حتى تعرض في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، لوعكة صحية شديدة استدعت نقله من منزله في مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة إلى مستشفى "شهداء الأقصى" في دير البلح، ليفارق الحياة هناك.

## من أعلام فلسطين

وفي وداعه قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية إن الفقيد الشيخ محمد طه كان من أعلام فلسطين والأمة العربية والإسلامية، وهو أحد مؤسسي حركة "حماس".  
وأشاد هنية في كلمة تأبينية قبيل تشييع طه، بمناقب الفقيد ووصفه بأنه رجل شارك في كل المراحل، وكان همزة وصل بين الأجيال والدعوة والجهاد، واعتقل في سجون الاحتلال وأبعد إلى مرج الزهور.  
وشدد على أنه كان يهتم بالتربية كثيراً، وأن عدداً كبيراً من قادة حركة "حماس" قد تربوا على يديه.  
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٢

**٢٣. "اليوم السابع" المصرية تزعم: حماس تستولى على 2 مليون دولار مساعدات تركية لمتضرري غزة**  
أحمد جمعة: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن تركيا قدمت ٢ مليون دولار للأسر الفلسطينية المتضررة من الحرب الأخيرة على قطاع غزة، مشيرة إلى أن المبلغ تم تسليمه منذ ما يقرب من ٣

أسابيع إلى المسئول المالي عصام الدعاليس مستشار رئيس وزراء حكومة غزة المقالة إسماعيل هنية. وأكدت المصادر في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع"، من فلسطين، أن حركة حماس لم تصرف أي تعويضات لمتضرري الحرب الأخيرة على غزة، مشيرة إلى أن هذه الأموال قسمت على العائلات التي تنتمي للحركة بواقع ٥٠٠ دولار لكل شخص.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/١١/١٢

#### ٢٤. السلطات الإسرائيلية لبلدية القدس تصادق على بناء 200 وحدة استيطانية في المدينة

وافقت السلطات الإسرائيلية بصفة مبدئية، أمس، على بناء ٢٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة في القدس، في خطوة قد تزيد من حدة التوتر مع الفلسطينيين، بينما تحاول واشنطن تهدئته. وقالت برانثي سبرانغ، المتحدث باسم بلدية القدس، إن لجنة التخطيط التابعة للبلدية أعطت الموافقة المبدئية لمقاول خاص لبناء ٢٠٠ وحدة سكنية على أرض اشتراها في راموت، مضيفة أن المشروع يجب أن يمر بعدة مراحل أخرى قبل الشروع في البناء.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٢٥. الخارجية الإسرائيلية: ملتزمون بالمحافظة على مكانة الأردن بالقدس

الغد: قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تساحي هنيغي إن الدولة العبرية ملتزمة بالمحافظة على المكانة الخاصة التي يتمتع بها الأردن في القدس والحرم القدسي الشريف. وأضاف في تصريحات لسفراء أجنب نقلتها الإذاعة العبرية مساء الأربعاء، أن إسرائيل تحافظ على ما اسماء "حرية العبادة لجميع الديانات في القدس" والحفاظ على الوضع القائم في الحرم القدسي وعلى المكانة الخاصة التي يتمتع بها الأردن كونه حارس المقدسات الإسلامية هناك.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٢٦. "إسرائيل" تمنع لجنة التحقيق الدولية من الدخول عبر الأردن

القدس المحتلة- الحياة الجديدة: أعلن المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية أمس ان إسرائيل لن تشارك في لجنة التحقيق التي شكلتها الأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات للقوانين الإنسانية الدولية وحقوق الإنسان المرتكبة أثناء العدوان على قطاع غزة الصيف الماضي. وقال المتحدث ايمانويل نهشون في بيان "بالنظر إلى ان لجنة (رئيس لجنة التحقيق الدولية وليام) شاباس ليست لجنة تحقيق بل لجنة قدمت سلفا خلاصاتها، فان إسرائيل لن تتعاون مع لجنة مجلس

حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول النزاع الأخير مع حماس". وأضاف المتحدث ان هذا القرار اتخذ بسبب "عدوانية هذه اللجنة ضد إسرائيل وتصريحات رئيسها ومسؤوليها"، حسب تعبيره. وذكرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي ان إسرائيل منعت ثلاثة من أعضاء اللجنة من الدخول إلى غزة عبر الأردن أمس، وأضافت انهم ما زالوا في الأردن.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٣

## ٢٧. مشروع قانون لإعادة إقامة مستوطنتين أخليتا بخطة الانفصال عن غزة

عرب ٤٨: يدفع مستوطنون، كانوا يقطنون في مستوطنتي "حومش" وسانور" في شمال الضفة الغربية وللتين تم إخلاؤهما في إطار خطة الانفصال عن غزة في العام ٢٠٠٥، بالتعاون مع أعضاء كنيست من حزبي الليكود و"البيت اليهودي"، مشروع قانون يهدف إلى إقامة المستوطنتين مجددا وعودة المستوطنين إليهما.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الأربعاء، أن مشروع القانون يهدف إلى إلغاء البنود في "قانون خطة الانفصال" التي تقضي بحظر الدخول إلى المناطق التي تم إخلاؤها والمكوث فيها "وإلغاء حقوق من سكنوا فيها".

وبادر إلى مشروع القانون هذا عضو الكنيست زئيف إلكين من حزب الليكود وعضو الكنيست أوريت ستروك من حزب "البيت اليهودي".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٢

## ٢٨. أحمد الطيبي: تنافس انتخابي إسرائيلي محموم على الدم الفلسطيني

أمجد سمحان: قال النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي، لـ"السفير" إن إسرائيل هي الطرف الذي يرغب في التصعيد مع قرب احتمال إجراء انتخابات مبكرة فيها. ويضيف "الأجواء في إسرائيل هي أجواء تنافس انتخابية، وعليه فإن بنيامين نتنياهو وافيغور ليبرمان وفتالي بينت يتنافسون حول من يصعد أكثر، ومن يطلق تصريحات متطرفة أكثر، ومن يقتحم الأقصى أكثر".

ويرى الطيبي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو الشخص المعني أكثر بالتصعيد من خلال ممارسة التحريض ضد الفلسطينيين. وقال "بسبب موقفه المتدهور داخل ائتلافه وحتى داخل حزبه الليكود، فإنه يحرض ضد (رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس) أبو مازن من جهة وضد فلسطينيي الـ٤٨ من جهة أخرى بشكل غير مسبوق".

وعما إذا كان هذا التصعيد، وفي ظل الأجواء المتوترة السائدة حالياً، يمهد لانقفاضة ثالثة، قال الطيبي إن "التعبير والوصف ليس الأهم. هناك غضب شعبي عارم يعم كل شرائح المجتمع الفلسطيني، وفي المقابل هناك صلف إسرائيلي يذكر بمراحل سابقة مرت بها فلسطين".  
السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٣

### ٢٩. أحمد الطيبي لنتنياهو: لنرى ما سيكون أولاً طردك مواطناً فلسطينياً أم سقوطك؟

الناصرة - وديع عواودة: عقب رئيس الحركة العربية للتغيير النائب أحمد الطيبي على تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بسحب المواطنة من المتظاهرين العرب بطرح تحد أمامه. وقال الطيبي في خطابه: رئيس الحكومة نتنياهو لم يصدر أي مقولة فيها تعاطف تجاه ٢٠% من المواطنين (فلسطينيو الداخل) بعد قتل الشاب خير الدين حمدان.  
وتابع «تصريح نتنياهو مقولة فيها إقصاء وإبعاد من قبل من يعتقد أن المواطنة هي هدية فهذه وثيقة بين المواطن والدولة تستند إلى حق أساسي. ثم تطرق إلى مشاركة نتنياهو في المظاهرات ضد رئيس الحكومة إسحاق رابين قبيل اغتياله عام ١٩٩٥ فقال: رئيس الحكومة الذي شارك في مظاهرة رُفعت فيها صور رابين بملابس مع شعار النازية هو آخر من يمكن أن يقدم لنا العظات كيف يجب أن نتظاهر، وعندها لم يقترح أحد على رئيس الحكومة أن يرحل إلى بولندا بسبب تلك المظاهرة.. أعدكم أعضاء الكنيست أن رئاسة الحكومة سُحِب من رئيس الحكومة نتنياهو قبل أن يسحب مواطنة أي مواطن عربي في هذه البلاد والأيام بيننا نحن لسنا مواطنين مع وقف التنفيذ.. نتنياهو هو رئيس حكومة مع وقف التنفيذ».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣

### ٣٠. كتلة التجمع الوطني الديمقراطي: حكومة نتنياهو ترعى عصابات "تدفيع الثمن"

٤٨٤ر: أكد نواب كتلة التجمع الوطني الديمقراطي البرلمانية، د. جمال زحالقة وحنين زعبي ود. باسل غطاس، على أن جرائم عصابة "تدفيع الثمن" ليست عملاً طائشاً، بل عملاً يستمد شرعيته من استراتيجية تحريض وعنصرية وقمع مدروسة، يربطها نتنياهو ووزارؤه، وهو يتحمل مسؤولية تنفيذ رعاغ اليمين المتطرف عمليات إرهابية بحق الفلسطينيين.  
جاءت أقوال نواب الكتلة في أعقاب جريمة الاعتداء التي تعرض لها مسجد في قرية المغير في محافظة رام الله، فجر الأربعاء، حيث أدمت عصابات المستوطنين على حرق الطابق السفلي للمسجد وخط عبارات عنصرية وفاشية على جدرانه الخارجية.

وشدد نواب الكتلة في بيان عم على وسائل الإعلام أن لنتتياهو وحكومته باع طويل في جرائم الإرهاب، خاصة وأنها ليست المرة الأولى التي تطال يده بها مسجداً. وأن أعضاء المنظمات الإرهابية هذه لا يعملون في فراغ، بل تغذيتهم تصريحات الكراهية والعنصرية الصادرة عن آبائهم الروحيين الجالسين في الكنيسة والحكومة، مشيرين إلى أن عمليات "تدفيح الثمن" تتسجم انسجاماً تاماً مع سياسات الحكومة، حيث تشكل جرائمها التي راح ضحيتها آلاف المواطنين الفلسطينيين في غزة، إلهاماً للعنصريين الصغار.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٣

### ٣١. النائب باسل غطاس يدخل الكنيسة معتمراً الكوفية الفلسطينية

الناصر - وديع عواودة: بادر عضو الكنيسة باسل غطاس (التجمع الوطني الديمقراطي) لاعتمار الكوفية وهو يخطب داخل الكنيسة. وأثارت الكوفية خواطر رئيسة لجنة الداخلية في الكنيسة ميري ريغيف التي سارعت لدعوة رئيس الكنيسة لفحص ما إذا كان اعتمار الكوفية في الكنيسة قانونياً. وللاستخفاف بميري ريغيف تساءل غطاس ساخراً: لم تعجبك الكوفية؟ أليست مناسبة لي؟. وبشكل مفاجئ أعرب رئيس الكنيسة يولي إدلشطين عن دعمه لغطاس وقال إن ذلك من حقه تماماً كما يعتمر النواب اليهود القبعة الدينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣

### ٣٢. رئيس بلدية سخنين: ليفني والمدعي العام وعدا بتشكيل لجنة تحقيق في إعدام حمدان

رازي النابلسي: عقدت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، اليوم الأربعاء، اجتماعاً مغلقاً مع رؤساء السلطات المحلية العرب لبحث التطورات الأخيرة وموجة الاحتجاجات والمواجهات التي اجتاحت القرى والمدن العربية في أعقاب إعدام الشاب خير الدين حمدان من كفر كنا على يد الشرطة. وفي أعقاب هذا الاجتماع الذي تقرّر أن يكون مغلقاً أمام الإعلام، توجه موقع "عرب ٤٨" إلى قيادات الأحزاب العربية ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية سخنين مازن غنايم، لاستبيان مواقفهم من مثل هذا الاجتماع. قال القائم بأعمال رئيس لجنة المتابعة، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية مازن غنايم، إن "الدعوة كانت على أساس الالتقاء برؤساء السلطات المحلية كونهم موجودون في الخط الأمامي خلال الاشتباك والاحتجاج في القرى والمدن العربية".



وتابع أن "الذريعة وراء عدم دعوة النواب العرب هي أنهم موجودون داخل الكنيست ويستطيعون الالتقاء بهم متى يشاؤون. وكان الهدف من الاجتماع هو سماع مشاكل البلديات العربية وأسباب الاحتجاج ونحن بدورنا عرضنا المشاكل الموجودة في المجتمع العربي، من سلاح غير مرخص وتمييز وتحريض واضح ضد المواطنين العرب".

وعن تحديد لجنة المتابعة والقيادات العربية، قال: "لن نسمح لأي إنسان بالالتفاف على لجنة المتابعة، وسنسحب من أي اجتماع نشعر بأن الهدف منه تحييد القيادة العربية ولجنة المتابعة التي ننشط تحت سقفها". وعن الاجتماع قال غنايم إن "ما بحثناه في الاجتماع كان الأوضاع الصعبة للبلديات العربية، وخاصة قضية إعدام الشاب خير الدين حمدان. وأخذنا وعداً من وزيرة القضاء والمدعي العام بأن يتم تشكيل لجنة تحقيق محايدة تبحث في موضوع إعدام الشاب، بالإضافة إلى وعد باجتماع قادم مع رئيس الدولة".

عرب ٤٨، ١٢/١١/٢٠١٤

### ٣٣. هارتس: نتتياهو يعمل ضد "دولة إسرائيل"

الناصر - وديع عواودة: حملت صحيفة هآرتس في افتتاحيتها الرئيسية، على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو وقالت إنه يعمل ضد دولة إسرائيل، ودللت على ذلك بالإشارة لسلسلة تصريحاته خلال الأسبوع المنصرم مشيرة إلى أنه يبدو قد قرر التحرر من القناع الرسمي الذي وضعه خلال السنوات الأخيرة، ويكشف أمام الجمهور الآن وجهه المتطرف.

وتوضح الصحيفة أن طابع نتتياهو لم يتغير فهو يبذل كل ما يستطيع لمنع أي اتفاق ممكن مع الفلسطينيين، وبعد ذلك يستغل الإحباط الذي يولده رفضه لتأجيل الأجواء. وتمضي في هجومها "انه يخترع شروطا مبالغ فيها لبدء المفاوضات. وتتابع "بدلا من أن يكون رئيس حكومة لكل سكان الدولة، بما في ذلك العرب الذين يشكلون ٢٠%، يقصد نتتياهو هدفا مختلفا في جوهره: تطبيق حلم أرض إسرائيل الكاملة. ولذلك فإنه يستثمر كثيرا المورد الأكثر أهمية بالنسبة له: الوقت". وبخلاف معظم الأوساط الإعلامية الإسرائيلية توجه "هارتس" اتهامات خطيرة لنتتياهو وتقول انه يعرف بأنه كلما اشترى المزيد من الوقت. من الفلسطينيين والأمريكيين والعالم. فانه يتسبب بذلك بضرر أكبر لفرص الاتفاق، ويقرب واقعا يستوطن فيه اليهود على كل الأرض، من النهر إلى البحر. وفي استعادتها لمسيرته تقول إن نتتياهو اليوم أسوأ مما كان عليه في ولايته الأولى. وتتساءل عما إذا كان يحاول استباق نفتالي بينت زعيم البيت اليهودي وزير الاقتصاد وافيغور لبيرمان وزير الخارجية زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» في اليمين، خشية تبكير موعد الانتخابات.

كما هاجم المعلق البارز ابيعاد كلاينبرغ في «يديعوت احرونوت»، سياسة نتتياهو، وقال إن خرافتين تسيطران في إسرائيل، الأولى تقول إن نتتياهو هو شخص واقعي وليس متطرفا وصاحب توجهات غيبية. أما الخرافة الثانية فهي، ومع كل سلبياتها، انه لا يوجد بديل لنتتياهو لافتا ان المرشحين لاستبداله من المركز واليسار يفتقدون إلى القدرات القيادية التي نبحت عنها لدى رئيس الحكومة. هذه الخرافة هي سر قوة أحد أسوأ رؤساء حكومتنا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣

### ٣٤. هآرتس: الشرطة الإسرائيلية معنية بدور أكبر للشاباك في القدس

٤٨٤٠٠: على خلفية الأزمة بين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي وبين رئيس الشاباك، يقول مسؤولون في وزارة الأمن الداخلي والشرطة أنه منذ بدء المواجهات في القدس المحتلة إنه يطلب منهم ممارسة ضغوط شديدة على الشاباك لتخصيص موارد لمعالجة التوتر الحاصل. وقالت صحيفة "هآرتس" إنه في الأيام الأخيرة، وبعد تدخل وزير الأمن الداخلي ورئيس الحكومة، بدأ الشاباك بالاستجابة بشكل جزئي للمطالب، وخاصة في مجال المعلومات الاستخبارية التي تعنى بها شرطة الاحتلال في القدس في المواجهات مع الشبان المقدسيين. ونقل عن مسؤول في الشرطة قوله إنه معني بالحصول على صورة استخبارية جيدة بشأن ما يحصل في الحرم المقدسي، وخاصة بشأن ما أسماه "الشخصيات التي تقوم بإشعال المواجهات".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٣

### ٣٥. اعتقال أحد أفراد شرطة الحدود الإسرائيلية بشأن قتل الفتى الفلسطيني نديم نواره

القدس - أميرة فهمي: قال المتحدث يوم الأربعاء إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت أحد أفراد قوات أمن الحدود فيما يتعلق بحادث إطلاق النار وقتل فتى فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة في مايو أيار. وقتل نديم نواره (١٧ عاما) ومحمد أبو طاهر (١٦ عاما) أثناء مظاهرة يوم ١٥ مايو أيار القى خلالها فلسطينيون حجارة على القوات الإسرائيلية. وأوضحت لقطات فيديو من كاميرات الأمن إطلاق النار عليهما رغم انهما لم يمثلا تهديدا فوريا على القوات. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكى روزينفيلد ان الشرطي اعتقل فيما يتعلق بمقتل نواره وليس أبو طاهر لان التشريح أجري فقط على جثة نواره. وقال إن جميع تفاصيل التحقيق تخضع لحظر نشر.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/١٢

### ٣٦. الصحف الصهيونية والهلع من ثورة أبناء الضفة وعرب الـ 48

المجد - وكالات: اختلفت النبرة المستكبرة المتعالية التي كانت تتعامل بها صحافة الكيان الصهيوني إثر اتساع المواجهات العربية للنظام القمعي لجيش الاحتلال في فلسطين، فمع تزايد المواجهات في الشارع الفلسطيني وارتفاع حدة الغضب الشعبي عند الفلسطينيين اتجهت الصحافة الصهيونية إلى محاولات التهذئة، ومحاولات الحديث عن الدولة والمخاطر التي تواجهها، وخاصة مع وجود حالة جديدة من الغليان الشعبي الذي يندهرم بخطر كبير على أمنهم وعلى أصل بقائهم في هذه البلاد التي احتلوها وسلبوها كل شيء.

ورغم دعوة الصحف الصهيونية إلى التهذئة وبالرغم من اتفاقهم جميعا على هذا النهج إلا أنهم توقعوا اتساع رقعة المواجهات، لدرجة أنهم الآن يتساعلون عن نقطة الاشتعال القادمة، بل وأظهرت الصحافة اختلافات الآراء الدينية - بعد أن كانت تظهر رأيا واحدا - حول الاقتحامات للمسجد الأقصى الذي ينعته عندهم بالحج.

ففي افتتاحية صحيفة يديعوت وتحت عنوان "شوارع غاضبة" كتبت عن المواجهات التي شهدتها عدة مدن وبلدات عربية في أعقاب استشهاد فلسطيني برصاص الشرطة الصهيونية في بلدة كفر كنا، ثم عقت بقول الصحفي شمعون شيفر " أنه بدون مبادرة وبدون سعي إلى تسوية، فإن مواجهة عنيفة أخرى قادمة ستكون نتائجها قاسية ومحملة بالمصائب".

ونقل كاتب افتتاحيتها دعوة رئيس الكيان الصهيوني روبي ريفلين لليهود والعرب إلى "تحمل المسؤولية وتعلم كيفية العيش المشترك بمسؤولية وبسلام. واعتبر أنه لم يسبق أن كانت الدعوة للمسؤولية بين مواطني دولة الكيان ذات أهمية كما هي الآن".

#### إنهاء التمييز

أما على صحيفة "إسرائيل" اليوم جاءت دعوة الصحفي ألكسندر بلاي إلى "إصلاح وإنهاء التمييز القائم، توازيا مع الحسم في موضوع المواطنة والولاء للدولة بغض النظر عن الأصل"، واستشعر الكاتب الخطر على كيانهم الغاصب من هذه الأحداث فقال "ان أحداث كفر كنا والإضراب الذي تلاها يطرح من جديد على جدول الاهتمام الجماهيري العلاقات بين الأغلبية اليهودية والأقلية العربية الإسلامية".

وأرجعت صحيفة هآرتس هذا التوتر إلى السياسيين مبرئة الشرطة الصهيونية، واتهمت بالخصوص السياسيين من ممثلي الوسط العربي فقالت "إن الشرطة والجيش الصهيوني يتخذان وسائل هدفها

التحكم والرقابة على العمليات العسكرية في الميدان، منعا لمزيد من القتل، لكن من لا يساهم على الإطلاق في تهدئة الخواطر هم الوزراء والنواب الذين يؤيدون القتل".  
وأكد الصحفي في هآرتس عاموس هرئيل أنه "في الوقت الذي تحاول فيه أجهزة الأمن إطفاء النيران، فإن السياسيين يشعلونها". وكما تغيرت النبرة بخصوص التهدئة، فطفت على السطح أفكار عدد من الحاخامات الذين يهاجمون اليهود الذين يذهبون للأقصى، فذكرت هآرتس أن الحاخام دافيد يوسف يهزأ من اليهود الذين يذهبون للأقصى، ويسميهم "أقلية صغيرة غريبة الأطوار ومتطرفة". ونقلت الصحيفة عن الحاخام يوسف -عضو مجلس حكماء التوراة في حزب شاس- مطالبته لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو بحظر دخول اليهود إليه.  
ومن العجيب أن الصحيفة ذكرت أن "الغالبية المطلقة من المفتين يحظرون حجيج اليهود إلى الحرم"، وقالت عنه أنه أيضا موقف الحاخامية الرئيسية لدولة الكيان !!، رغم تبني الصحافة الصهيونية الدائم لآراء المبيحين وهم مجموعة كبيرة من بين حاخامي اليمين في فتاواهم التي تشجع وتدعو إلى "الحجيج إلى الحرم".

### تهدئة الخواطر

ويلخص هذه الحالة التحذير الأهم من صحيفة ידיעות التي حذرت من انفجار قادم، فقالت: "على النواب أن يفهموا بأننا على شفا انفجار في الحرم، وينبغي لهم أن يبدو المسؤولية. يجدر بهم ألا يحجوا إلى هناك في الأسابيع القريبة القادمة". مع تغير النبرة الصهيونية في الصحف وحديثها المستمر عن ضرورة التهدئة، ندرك يقينا أن الكيان الصهيوني الهش من أساسه بات يخشى غضبة العرب المسلمين، ويعلم انه لو قامت غضبتهم واشتعلت لن تقوم له قائمة، وان الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك لن يكون سهلا يسيرا كما كان يتوقع من موت القضية في نفوس الفلسطينيين.

المجد الأمني، ٢٠١٤/١١/١٣

### ٣٧. المستوطنون يواصلون اقتحام المسجد الأقصى والاحتلال ينصب متاريس حديدية قرب بواباته

القدس - (أ.ف.ب): جدد المستوطنون اليهود، امس، اقتحامهم للمسجد الأقصى، من باب المغاربة، بحراسات معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

وواصلت شرطة الاحتلال المتمركزة على بوابات المسجد الرئيسية 'الخارجية' منعها للنساء والطالبات من كافة الأعمار من دخول المسجد، ومن كافة البوابات، في حين احتجزت بطاقات المصلين على البوابات الى حين خروج أصحابها من المسجد.

ونصبت قوات الاحتلال متاريس حديدية على مقربة من بوابات المسجد الرئيسية للتدقيق ببطاقات المصلين ولمنع النساء من الاقتراب من بوابات المسجد.

ونظمت النساء اعتصاماً قرب بوابات الناظر وحطة والأسباط (من بوابات الأقصى) وهتفن بشعارات ضد الاحتلال، واطلقن هتافات التكبير والتهليل للضغط على الاحتلال لفتح المسجد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٣

### ٣٨. الهيئة الإسلامية المسيحية: 2028 مقدسي فقدوا منازلهم شرقي القدس منذ 2004

القدس المحتلة: اعتبر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، د. حنا عيسى، سياسة كيان الاحتلال بهدم منازل الفلسطينيين تطهير عرقي ونمط من أنماط العقوبات الجماعية، مشيراً إلى أن المعطيات الرسمية حول هدم البيوت تكشف أن كيان الاحتلال عمل على هدم ٥١٧ منزلاً في القدس الشرقية المحتلة منذ عام ٢٠٠٤ ولغاية تموز ٢٠١٤، من ضمنها هدم ٥٩ وحدة سكنية هدمت بأيدي مالكيها.

وقال عيسى في تقرير صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (١١/١٢): "إن سياسة الهدم التي تنتهجها "إسرائيل" في المناطق الخاضعة لسيطرتها ضد المدنيين الفلسطينيين مستمرة في إطار خطة إستراتيجية تسعى خلالها للسيطرة على الأراضي في هذه المناطق لمنع نقل هذه الأراضي إلى الفلسطينيين والحفاظ عليها من أي اتفاق نهائي بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني"، وأشار إلى أن عدد الأشخاص الذين فقدوا منازلهم بالقدس الشرقية المحتلة في الفترة الأتفة الذكر هم ٢٠٢٨ مواطن مقدسي وفقاً للإحصائيات.

وحذر الأمين العام للهيئة المقدسية للدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، من سياسة الهدم التي بدأت فصولها منذ أن احتلت إسرائيل الأراضي الفلسطينية سنة ١٩٦٧ كنمط من أنماط العقوبات الجماعية، موضحاً انه حسب المعطيات الرسمية الموثقة بين عام ١٩٩٩ - ٢٠١٤، تم هدم ٩٨٨ منزل بشكل جزئي وشامل بالقدس الشرقية المحتلة، منها ٨١٤ على يد بلدية الاحتلال في المدينة المقدسة (بتسليم)، و ١٧٤ على يد وزارة داخلية الاحتلال (مركز القدس للحقوق الاجتماعية)، علماً أن العام ٢٠٠٤ حظي بأعلى نسبة هدم وكانت ١١٨ منزل بالقدس الشرقية.

الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٠

### ٣٩. مؤسستي "الأقصى" و"النقب" تبحثان واقع المقدسات في النقب

التقى المهندس أمير خطيب مدير مؤسسة الأقصى للوقف والتراث والاستاذ عبد المجيد اغبارية مسؤول ملف المقدسات فيها، بأعضاء ومسؤولين في مؤسسة النقب للأرض والإنسان في قرية حوره، وذلك بهدف بحث واقع المقدسات الإسلامية في النقب وإعداد خطة عمل من أجل صيانة اللازم منها والمحافظة عليه، كما وحضر اللقاء مسؤول الحركة الإسلامية في النقب الشيخ أسامة العقبى والشيخ يوسف ابو جامع مسؤول الدعوة في رهط والشيخ سلمان أبو عبيد بالإضافة الى يوسف ابو عرار ومندوب مؤسسة الأقصى في النقب فرهود السيد.

وخلال اللقاء عرض المسؤولين في النقب حال المقدسات هناك، سواء كان ذلك على صعيد المقابر أو المساجد، وبينوا أهمية الحفاظ عليها وتثبيتها، مشيرين الى أن بعضها يتعرض لاعتداءات متكررة تنتهك حرمتها وقديستها.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ١١/١٢/٢٠١٤

### ٤٠. "الإسلامية العليا" تدين محاولات "إسرائيل" تطويق المسجد الأقصى ببوابات إلكترونية

القدس المحتلة - (بترا): أدانت الهيئة الإسلامية العليا ومجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلية تطويق المسجد ببوابات إلكترونية. وقالت الهيئة في بيان امس، ان الاجراءات الإسرائيلية هذه، تعتبر اعتداء صارخا على حرمة المسجد الأقصى المبارك، وتقييدا لحرية العبادة، وتدخل سافرا بصلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية التي تمثل وتتنوب عن الأمة الإسلامية في العالم كله. وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية تناقلت بأن ما يسمى بوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي مع الشرطة الإسرائيلية، يحاولون تطويق المسجد الأقصى المبارك بتركيب بوابات "إلكترونية" على المداخل الخارجية للمسجد المبارك.

الغد، عمان، ١٣/١١/٢٠١٤

### ٤١. إدخال 390 شاحنة عبر معبر "كرم أبو سالم" إلى غزة

(فنا): قال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح إن الاحتلال "الإسرائيلي" أدخل عبر معبر "كرم أبو سالم" ٣٩٠ شاحنة، وأوضح فتوح أن الشاحنات المقرر إدخالها ستكون محملة

ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات والمواصلات، وأضاف أن من بين الشاحنات ٨١ شاحنة محملة بالأسمنت والحصمة للمشاريع الدولية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٤٢. تظاهرة في بلدة العيسوية احتجاجاً على اغلاقها من قبل الاحتلال منذ أكثر من ثلاثة أشهر

رام الله - وفا: تظاهر المئات في بلدة العيسوية بالقدس، مطالبين شرطة الاحتلال بفتح مداخل البلدة التي اغلقتها كعقوبة على المواجهات التي تجري بين الشبان في البلدة وقوات الشرطة منذ أكثر من ثلاثة اشهر. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "العيسوية قرية هادئة وأمنة" و"الغازات والمواد الكيماوية التي تستعملونها تلوث البيئة وتقتل الناس" و"لا لسياسة العقاب الجماعي" و"لا للتمييز العنصري".

وفي حادث منفصل، قالت الشرطة الإسرائيلية إن مهاجمين ألقوا قنبلة حارقة خلال الليل على معبد قديم في شفا عمرو، وهي مدينة يغلب على سكانها المسلمون والمسيحيون العرب في شمال فلسطين المحتلة. وقد وقعت بعض الاضرار وتحقق الشرطة الإسرائيلية في ملابسات الواقعة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٤٣. زوارق الاحتلال تدمر قارب صيد قبالة سواحل رفح

رفح - محمد الجمل: هاجمت زوارق حربية إسرائيلية، كانت منتشرة في مياه البحر قبالة شواطئ محافظة رفح، جنوب قطاع غزة، قارب صيد فلسطينيا ليلة أمس، وأمطرته بوابل من النيران والقذائف، ما تسبب في إحراقه وتدميره.

وقال شهود عيان، إن قارب صيد صغيرا كان يقوم بأعمال صيد اعتيادية، حين تقدمت زوارق إسرائيلية تجاهه، وفتحت النيران بصورة مباشرة صوبه، ولولا تمكن الصيادين ممن كانوا على متنه من القفز في المياه، والعودة للشاطئ سباحة، لأصابهم الأذى. وأكد الشهود أن ألسنة النيران اندلعت في القارب، الذي شوهد لاحقاً يغرق في المياه بفعل القذائف.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٤٤. تقرير: 27 أسيراً في سجون الاحتلال يعانون من مشاكل في القلب وحياتهم معرضة للخطر

الخليل: أكدت وحدة الدراسات بمركز أسرى فلسطين بان المئات من الأسرى يعانون من أمراض مختلفة في سجون الاحتلال، وأن حالة العشرات منهم صعبة نتيجة إصابتهم بأمراض خطيرة تتفاقم باستمرار نتيجة الإهمال الطبي المتعمد الذي يقابلون به من قبل إدارة مصلحة السجون.

وذكر بيان صادر عن المركز أرسل نسخة منه لـ "قدس برس" يوم الاربعاء (١١/١٢)، ان من بين هؤلاء الأسرى المرضى يوجد (٢٧) اسيراً يعانون من أمراض ومشاكل واضحة في القلب، تشكل خطورة على حياتهم، وتتراوح هذه الأمراض ما بين الجلطة القلبية، وانسداد أو تصلب شرايين القلب، وعدم انتظام دقات القلب، وضعف أو ارتخاء عضلة القلب، بالإضافة إلى وجود ثقب في القلب، والبعض أجريت له عملية قلب مفتوح بعد أن وصلت حالته الصحية إلى حد الخطورة القصوى. وأشار إلى أن هؤلاء الأسرى وعلى الرغم من خطورة حالتهم، وارتفاع احتمالية حدوث جلطات قلبية مميتة معهم في اي لحظة، إلا أن سلطات الاحتلال تستهتر بحياتهم، ولا تقدم لهم العلاج اللازم لأمراضهم، فلا يزال بعضهم ينتظر عمليات قسطرة أو قلب مفتوح أو تركيب جهاز منظم لدقات القلب لكي يعمل بشكل طبيعي، منذ سنوات طويلة، وتماطل إدارة السجون في إجراء تلك العمليات الضرورية لهم.

قدس برس، ١١/١٢/٢٠١٤

#### ٤٥. هيئة حقوقية: الاحتلال يساوم أسيراً مريضاً بين الزيارة أو أخذ العلاج

طولكرم: كشفت والددة الأسير الفلسطيني المريض معتصم رداد (٣١ عاماً)، من بلدة صيدا شمال طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، والمصاب بسرطان الأمعاء، النقاب عن أن ضباط السجن يساومونه يوم الزيارة بين أخذه للحقنة الطبية أو الذهاب لمقابلة عائلته. وقالت رداد: "إن ضباط الاحتلال في السجن يتعمدون إعطاء ابني إبرة طبية لمرضه يوم الزيارة، وعندما يقرر الذهاب للزيارة تبدأ مساومته من خلال إخباره أنه إذا ذهب إليها فلن يأخذ الحقنة الطبية إلا بعد فترة بعيدة، وهذا يؤثر على وضعه الصحي". وأضافت أم رداد في تصريحات نقلها مركز "أحرار ولدنا" المختص بقضايا الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أنه عندما لا يأخذ "الحقنة" يصاب بالآلام شديدة وتدهور في صحته، لذا يفضل أن يتخلى عن الزيارة بالذهاب إلى المستشفى.

قدس برس، ١١/١٢/٢٠١٤

#### ٤٦. الاحتلال يحكم بالسجن 33 شهراً على أسيرة من الخليل ويفرض عليها غرامة قدرها 2000 شيكل

الخليل: أكد نادي الأسير الفلسطيني أن المحكمة العسكرية للاحتلال في "عوفر" أصدرت اليوم الاربعاء (١١/١٢) حكماً على الأسيرة نهيل ابو عيشة (٣٣) عاماً من الخليل بالسجن ٣٣ شهراً، إضافة إلى فرض غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ شيكل.



وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الأسيرة ابو عيشة في تاريخ ١٤ آذار (مارس) من العام الماضي، وتحتجزها اليوم في سجن "هشارون"، علما أنها تعاني من عدة مشاكل صحية أبرزها آلام حادة في المفاصل.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/١٢

#### ٤٧. تقرير: طلاب الأونروا يحققون نتائج أعلى من "المتوسط" بالتقييمات الدولية ويتفوقون على طلاب المدارس الحكومية

عمان - آلاء مظهر: كشف تقرير جديد لمجموعة البنك الدولي أن التلاميذ الفلسطينيين الملتحقين بمدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الأردن والضفة الغربية وغزة "يحقون نتائج أعلى من "المتوسط" في التقييمات الدولية، ويتفوقون على أقرانهم في المدارس الحكومية في معدلات التحصيل العلمي، وذلك على الرغم من الظروف الصعبة والخطرة التي يعيشون فيها".

وأوضح التقرير أن التقييمات التي اعتمدها في هذا الشأن هي: الاتجاهات في الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم (timss)، والبرنامج الدولي لتقييم الطلبة (pisa).

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مجموعة البنك الدولي أمس في فندق حياة عمان لإطلاق تقرير بعنوان "التعلم في مواجهة المعوقات: برنامج "الأونروا" لتعليم اللاجئين الفلسطينيين".

وأشار إلى ارتفاع معدلات الرضا الوظيفي بين المعلمين، باعتباره عاملا قويا يرتبط بأداء الطلاب، حيث أظهر استقصاء قام بتنظيمه فريق الأبحاث بقيادة اختصاصي أول تعليم في مجموعة البنك الدولي وأحد المشاركين في إعداد الدراسة حسين عبدالحميد، أن ٧٥ % من المعلمين "يشعرون بالرضا الشديد في وظائفهم في مدارس الأونروا".

وأوضح التقرير أن ارتفاع مقدار ما يقضيه المعلم من وقت في العمل في مدارس "الأونروا" يلزمه بالاستفادة من هذا الوقت بشكل أكثر كفاءة، بحيث لا تظهر فروق كثيرة في نسبة ما يتم قضاؤه من وقت على أنشطة التدريس في الوكالة عنها في الأنظمة الناجحة في البلدان المتقدمة، إذ تستفيد مدارس "الأونروا" من هذا الوقت في إشراك التلاميذ بأنشطة جماعية خاضعة لقيادة موثوق بها، ونقاشات، وواجبات ومهام تشجع كلها على تحفيز المشاركة.

وقال إن النظام التعليمي في مدارس "الأونروا" يتسم بقلة طبقاته الإدارية، مع وجود نظام عالمي للتقييم والمساءلة، بحيث تشمل أنظمة التقييم على ملاحظات عن سير العمل داخل الفصول،

ومعايير أخرى صارمة، فيما يعد التطور المهني وتقييمات الأداء من المتطلبات اللازمة للاستمرار في مهنة التعليم في نظام الوكالة، مع وجود حوافز وعقوبات على الأداء. من جانبها، أكدت مديرة التعليم في "الأونروا" كارولين بونتيراكت، أن اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم، بدءاً من الطالب إلى مدير التعليم في كل المجالات، هم نقاط القوة لدى الوكالة وعوامل المرونة لديها، وأن النشاط الإصلاحي الجاري ينصب على إطلاق طاقاتهم الكامنة. يذكر أن النظام التعليمي للأونروا يعد أكبر الأنظمة غير الحكومية في الشرق الأوسط، حيث يستقبل ٥٠٠ ألف تلميذ من اللاجئين سنوياً، ويعتمد على الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع لخلق ثقافة تعلم تأخذ بعين الاعتبار البيئة الهشة التي يعيش فيها الأطفال، وتشجع التعاون وتضافر الجهود بين المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، بحيث يركز الجميع على التحصيل العلمي للتلميذ ورفاهه، فيما تدير الوكالة قرابة ٧٠٠ مدرسة، ويبلغ عدد العاملين فيها ١٧ ألف شخص.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٤٨. لبنان: إغلاق مدارس في مخيم الرشيدية لتجاهل "الأونروا" مطالبهم

قام عدد من أعضاء اللجان الشعبية والأهلية في مخيم الرشيدية بإغلاق عدد من المراكز التربوية التابعة للأونروا في المخيم احتجاجاً على عدم تلبية الأونروا مطالبهم في استحداث شعب جديدة في مدرسة عين العسل لعدد من الصفوف التي تجاوز عدد الطلاب فيها العدد المطلوب. وعاد الطلاب إدراجهم إلى منازلهم، فيما أكد أعضاء اللجان استمرار تحركهم حتى إيجاد حل بتشجيع الصفوف.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٤٩. عبد الله الثاني خلال استقباله عباس: الاعتداءات على المسجد الأقصى تفوّض مساعي السلام

عمان - تامر الصمادي: حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني من أن تكرار إسرائيل اعتداءاتها وإجراءاتها الاستفزازية في القدس واستهداف المقدسات فيها، خصوصاً المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي، سيقوض جميع مساعي السلام. جاءت أقوال العاهل الأردني خلال لقائه في قصر الحسينية غرب عمان أمس الرئيس محمود عباس (أبو مازن) الذي من المقرر أن يلتقي اليوم في عمان وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي وصل أمس إلى الأردن لإجراء محادثات مع الملك عبد الله الثاني في شأن التوترات في القدس،

والتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، كما يلتقي عباس اليوم. وقال الملك عبد الله الثاني إن «على المجتمع الدولي أن يكثف جهوده لدعم جهود السلام وحل القضية الفلسطينية التي تشكل جوهر النزاع في المنطقة، حلاً عادلاً ودائماً وشاملاً». وأضاف: «الأردن يدعم تحقيق السلام وحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة ومبادرة السلام العربية».

ونقل بيان أصدره الديوان الملكي الأردني عن الملك قوله إن «الاعتداء على المسجد الأقصى واستمرار سياسة الاستيطان، سيقوض جميع مساعي إحياء جهود السلام».

الحياة، لندن، ١٣/١١/٢٠١٤

#### ٥٠. الإذاعة العبرية: تعاون الأردن الأمني مع "إسرائيل" تعاضم

غزة - صالح النعامي: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي سيزور الأردن اليوم، سيطلب من الملك عبد الله التدخل لوضع حد للأحداث في القدس والمسجد الأقصى. وفي ذات السياق، استخف جاكى حوكي، مراسل الإذاعة للشؤون العربية بالتصريحات الصادرة عن رئيس البرلمان الأردني، الذي قال إن ما تقدم عليه إسرائيل في القدس لا يقل خطورة عما يقوم به "تنظيم الدولة". وأضاف حوكي، الذي يعلق على موقف المملكة من الأحداث: "بالنسبة للأردن والسلطة الفلسطينية هناك دوماً فرق بين الأقوال والأفعال، والمسؤولون هناك يدفعون ضريبة كلامية فقط، فعلى الرغم من انتقادات رئيس البرلمان الأردني لإسرائيل، إلا أن تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون الأمني والتنسيق الاستراتيجي بين تل أبيب وعمان يتعاضم هذه الأيام، وبشكل غير مسبوق". أشار حوكي إلى أنه في الوقت الذي ينتقد فيه رئيس السلطة محمود عباس إسرائيل بشدة إلا أنه يسمح بتواصل التعاون الأمني، مشيراً إلى أن قادة الجيش الإسرائيلي يكيلون المديح لأجهزة السلطة الأمنية.

موقع "عربي ٢١"، ١٢/١١/٢٠١٤

#### ٥١. جودة: الأردن مستمر في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية

الرباط: أكد الأردن انه عازم على الاستمرار في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية كلما حصلت. وأكد ان جميع خياراته الدبلوماسية والقانونية متاحة لحماية الحرم القدسي الشريف تطبيقاً للدور التاريخي للمملكة الأردنية الهاشمية في القدس الشريف وفقاً لمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده أثناء مشاركته في الاجتماع الأول لفريق الاتصال الوزاري المعني بالدفاع عن قضية فلسطين والقدس الشريف الذي انعقد في العاصمة المغربية الرباط اليوم الأربعاء.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/١٣

## ٥٢. القدس العربي: أركان أهم أربع قبائل شرقي الأردن يحيون ذكرى "اغتيال الشهيد عرفات"

عمان: الفكرة تبدو «عميقة» إلى حد كبير... من وقع اتفاقية وادي عربة بين الأردن وإسرائيل هو الشخص نفسه الذي سيرعى أحد المهرجانات الضخمة في العاصمة عمان بمناسبة الذكرى العاشرة لـ «استشهاد» الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

في مهرجان ستقال العديد من القصائد والأغاني ضد إسرائيل، وستتردد تلك العبارات التي تمجد فلسطين وزعيمها الراحل وتتهم إسرائيل مباشرة باغتيال الرئيس عرفات.

المثير والجديد سياسيا أن من سيرعى كل هذا التذكير الشعبي بحقائق الصراع هو رئيس الوزراء الأردني الأسبق، الذي وزعت رفاع الدعوة باسمه الدكتور عبد السلام المجالي، والمفارقة أن المجالي نفسه سيخوض في هذا الحفل النادر، بعد أيام فقط من آخر ظهور إعلامي له تمسك فيه بالدفاع عن «وادي عربة». بكل الأحوال الاحتفال سيكون «أردنيا» بامتياز من حيث الشكل والمضمون، وبعيدا إلى أقصى الحدود عن الاعتبارات الفصائلية والنكبات الفلسطينية الانقسامية والتمثيلية. وأهم ما في الدلالات السياسية التي تعكسها قائمة أسماء كبار المتحدثين في الحفل الإشارة الواضحة إلى أن المتحدثين الأبرز هم في الواقع نخبة من أركان ورموز أكبر أربع قبائل وعشائر أردنية.

تبدأ الدلالة مع عشيرة المجالي السياسية المهمة التي سيرعى رمزها المهرجان، وتنتقل إلى قبيلة بني عباد إحدى أهم قبائل العاصمة وجوارها، حيث يلقي كلمة نائب رئيس مؤسسة ياسر عرفات الدكتور ممدوح العبادي. الكلمة التالية ستكون لشيخ مشايخ قبيلة «بني صخر» رئيس الوزراء الأسبق فيصل الفايز. أما من سيدير كل هذه النشاطات فهو الرمز الأهم منذ عشرين عاما في قبيلة بني حسن الشهيرة، وهي أكبر قبائل شرقي الأردن، ورئيس مجلس النواب الأسبق عبد الكريم الدغمي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١٣

## ٥٣. أردوغان: على مجلس الأمن التحرك من أجل الأقصى

الأناضول: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن على مجلس الأمن الدولي أن يتحرك في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى.

وحسب مصادر في الرئاسة التركية فإن تصريح أردوغان جاء خلال اتصال هاتفي أجراه مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني.

واستنكر أردوغان بشدة الانتهاكات الإسرائيلية، وتجاهل "إسرائيل" للتحذيرات الدولية، موضحاً أن "هذا الموقف الاستفزازي" يؤدي إلى موجة غضب "محقة" في العالم الإسلامي بأسره، وعلى الأخص في الشرق الأوسط. وشكر أردوغان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على جهوده من أجل عقد اجتماع فريق الاتصال الوزاري المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي لدعم القدس والأقصى.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٢

#### ٥٤. وزراء منظمة التعاون الإسلامي يقررون تشكيل فريق عمل دولي للدفاع عن القدس

الرباط - (رويترز): قرر الفريق الوزاري المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي في ختام اجتماعه التنسيق الأريعاء في العاصمة المغربية الرباط تشكيل فريق عمل للتحرك على المستوى الدولي وفق خطة عمل واضحة للدفاع عن القدس وفلسطين.

وقال وزير الخارجية والتعاون المغربي صلاح مزوار في مؤتمر صحفي برفقة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني ووزير الخارجية والمغتربين بالأردن ناصر جودة ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ان الاجتماع أقر "أحداث فريق عمل واحد تتبثق عنه ثلاث فرق اسندت لكل واحد منها مهام محددة وذلك في إطار التحرك على المستوى الدولي وفق جدول اعمال يشمل اساسا القوى العالمية الكبرى المؤثرة".

واضاف مزوار انه "تم اقتراح منتصف الشهر القادم لبدء هذا التحرك الذي يستند الى المرجعيات الدولية.. وذلك بهدف ابلاغ صوتنا إلى هذه القوى والعمل على وضع حد للاعتداءات والممارسات الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية وكذا ارجاع الهيبة للقانون الدولي وضمان الحق للشعب الفلسطيني". ومن جهته قال مدني إن "فكرة انشاء ثلاث فرق منبثقة عن فريق واحد يعمل وفق خطة عمل مشتركة تهدف إلى تغطية اكبر عدد من المناطق العالمية ذات التأثير.. يعتبر تحركا فوريا ومباشرا يهدف إلى التصدي للانتهاكات والتجاوزات الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية".

واعتبر الوزراء المجتمعون ان الجديد في هذه الخطة هو انها تحمل رسالة "واضحة وقوية للقوى المؤثرة عالميا وفي مقدمتها الاعضاء الدائمون بمجلس الامن واللجنة الرباعية" في اشارة الي اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الاوسط التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٥٥. نائب رئيس الوزراء التركي يصف الإسرائيليين الذين يعتدون على الأقصى بالطغاة

إسطنبول - الأناضول: ندد نائب رئيس الوزراء التركي "يالتشين آق دوغان" في الكلمة التي ألقاها بافتتاح ملتقى لقيادات المؤسسات الإسلامية في أمريكا اللاتينية والشمالية في إسطنبول، بالاعتداء الإسرائيلي على المسجد الأقصى في مدينة القدس، واصفاً الجنود الذين داسوا حرم المسجد بأحذيتهم بأنهم طغاة ومتجبرون.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٥٦. الرئيس التونسي يجدد موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية

تونس - وفا: جدد الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي، موقف بلاده الثابت الداعم والمساند للقضية الفلسطينية العادلة، حتى تحقيق أمني الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

وأدان الرئيس المرزوقي لدى استقبله سفير فلسطين لدى تونس سلمان الهرفي، أمس، في قصر قرطاج، الهجمة الاسرائيلية الشرسة، التي يشنها المستوطنون بدعم قوات الاحتلال، ضد المسجد الأقصى، والمقدسات الاسلامية والمسيحية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٣

#### ٥٧. "الهلال الأحمر الإماراتي" يمول مشاريع تنموية في فلسطين بقيمة 22 مليون درهم

أبو ظبي - مصطفى خليفة: بتوجيهات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر وقعت الهيئة اتفاقيتي تعاون مع مؤسسة (فلسطين الغد للتنمية) تمول بموجبها الهيئة عددا من المشاريع التنموية في فلسطين بقيمة ٢٢ مليون درهم. وقع الاتفاقيتين من جانب هيئة الهلال الأحمر الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام للهلال الأحمر، فيما وقعها من الجانب الفلسطيني سلام فياض رئيس مجلس إدارة مؤسسة فلسطين الغد، وتستهدف هذه المشاريع تعزيز قدرة الشعب الفلسطيني على الاستقرار والثبات على أرضه خاصة في القدس.

وتعنى الاتفاقية الأولى بتطوير الآبار الزراعية في فلسطين على مرحلتين، حيث تتضمن الأولى تأهيل ٢٥ بئراً زراعية بتكلفة ٥ ملايين و ٩٥٠ ألفاً و ٢٦٠ درهماً، فيما تبلغ تكلفة المرحلة الثانية ٦ ملايين و ٩٠٥ آلاف و ٢٤٠ درهماً، تستفيد منها محافظات شمال الضفة الغربية والأغوار وهي

قليلية وطولكرم وجنين وطوباس وأريحا حيث تشكل هذه المناطق عماد الإنتاج الزراعي في فلسطين ويعمل أغلب سكانها في الزراعة.

البيان، دبي، ١٣/١١/٢٠١٤

#### ٥٨. "النهضة" التونسية تدعو إلى التظاهر يوم الجمعة نصرة للأقصى ودعمًا للفلسطينيين

تونس - قدس برس: دعت حركة "النهضة" التونسية في بيان لها وصلت "قدس برس" نسخة منه الأربعاء (١١/١٢) إلى رفع الحصار عن غزة والتعجيل بإعادة إعمارها ورفع الظلم عن أهلها. وأكدت ضرورة استمرار نهج المصالحة والتوافق بين القوى السياسية الفلسطينية وفي مقدمتها "فتح" و"حماس" باعتبار ذلك شرط تحقيق الوحدة الوطنية المنشودة.

ودعت "النهضة" عموم أبناء الشعب التونسي وكل القوى السياسية والمدنية التونسية إلى التظاهر في الشارع الرئيسي بالعاصمة يوم الجمعة ١٤ تشرين ثاني (نوفمبر) الجاري إثر صلاة الجمعة، للتنديد بالاعتداءات الصهيونية والتعبير عن وقوف التونسيين والتونسيات إلى جانب فلسطين.

قدس برس، ١٢/١١/٢٠١٤

#### ٥٩. "النهضة" الجزائرية تدعو إلى حماية ثوابت الشعب الفلسطيني

الجزائر - قدس برس: استقبل الأمين العام لحركة "النهضة" الجزائري محمد ذويبي الأربعاء (١١/١٢) في الجزائر العاصمة مستشار وزير الشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية الدكتور محمد جمال ابو الهنود رفقة الشيخ حسين عنبر مسؤول الشؤون الدينية في سفارة فلسطين بالجزائر.

ودعت قيادة "النهضة" إلى ضرورة حماية ثوابت الشعب الفلسطيني وحرص الصفوف بين الفلسطينيين والعمل من أجل تفويت الفرصة على اعداء الامة في فلسطين، وذكرت بموقف الحركة النابع من موقف الجزائر دولة وشعبا في دعم القضية الفلسطينية ماديا ومعنويا ودبلوماسية في المحافل الدولية كموقف ثابت لا يمكن التخلي عنه حتى يتم تحرير ارض فلسطين وثالث الحرمين الشريفين.

قدس برس، ١٢/١١/٢٠١٤

#### ٦٠. البرلمان الفرنسي يصوت في 28 الجاري للاعتراف بدولة فلسطين

باريس - رندة تقي الدين: تقدم نواب الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا باقتراح الى الجمعية الوطنية (البرلمان) للتصويت على اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وكشف مصدر فرنسي لـ"الحياة" انه تم إعداد هذا "المشروع المهم" بعدما التقى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس نواباً من الغالبية الاشتراكية وبالتنسيق مع المسؤولين الفرنسيين. ولفت المصدر الى ان النواب تقدموا بهذا المشروع للتصويت بعد تأكدهم من موافقة الحكومة الفرنسية عليه.

وتابع المصدر ان باريس تريد انتاج جهد مفيد للتقدم نحو الوضع النهائي ونحو عناصر تقدم حقيقية للمسار السلمي كي يكون اعتراف الدولة الفلسطينية مفيداً على الارض.

وكان الناطق باسم الخارجية الفرنسية أعلن أمس ان فرنسا، مع شركائها الاوروبيين وفي مجلس الامن، تقوم بتعبئة من أجل بحث الشروط للعودة السريعة الى المفاوضات بين اسرائيل الفلسطينيين. و اضاف ان "فابيوس أكد ان فرنسا ملتزمة حل الدولتين، وان هذا الحل يعني ان باريس ستعترف بالتأكيد بالدولة الفلسطينية، وإذا تعذر التفاوض أو وصل الى طريق مسدود عندئذ ستحمل فرنسا مسؤوليتها".

وشرح المصدر الفرنسي لـ"الحياة" ان باريس تستعد لبذل الجهود السياسية من أجل اطلاق المسار السلمي وتقدمه، وبعد ذلك سيتم البحث في توقيت الاعتراف بالدولة الفلسطينية. ولكنه أوضح ان موقف الحكومة الحالي تقدم كثيراً عن السابق، لان موقفي الرئيسين السابقين جاك شيراك ونيكولا ساركوزي كانا ان فرنسا ستعترف بالدولة الفلسطينية لدى التوصل الى حل سلمي، في حين ان باريس لم تعد تقول اليوم ان اعترافها بالدولة الفلسطينية مرتبط بالحل السلمي المعطل حالياً.

ولفت المصدر الى ان الاعتراف سيكون له تأثير، مشيراً الى ان باريس ليست على نفس التوجه لدى السويد. وحذر من ان الوضع في الاراضي الفلسطينية والقدس مقلق جداً، فيما أثار الرئيس فرنسوا هولاند هذه الاوضاع في اتصاله بالعاهل الاردني الملك عبد الله السبت الماضي.

الحياة، لندن، ١٣/١١/٢٠١٤

## ٦١. الخارجية الأمريكية تعبر عن "القلق العميق" من قرار الاستيطان الإسرائيلي

عرب ٤٨ - رويترز: قالت وزارة الخارجية الأميركية، اليوم الأربعاء، أنها تشعر "بقلق عميق" من قرار إسرائيل المصادقة على بناء ٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية. وقالت المتحدث باسم الوزارة، جين ساكي، إن القرار يعرقل محاولات التوصل إلى حل بين إسرائيل والفلسطينيين على أساس قيام دولتين، مكررة بذلك تصريحات سابقة من دون أن ترافقها أية خطوات أو ضغوط لوقف المخططات الاستيطانية.

عرب ٤٨، ١٣/١١/٢٠١٤



## ٦٢. السويد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوقعان اتفاقية تمويل لإزالة الركام في غزة

رام الله - فادي أبو سعدى: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله "إن مشروع إزالة الركام والأنقاض في قطاع غزة الذي سينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتمويل من السويد بقيمة ثلاثة ملايين دولار، هو خطوة إيجابية تمهد لتسريع عملية إعادة إعمار قطاع غزة، وبشكل خاص في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها أبناء شعبنا هناك، لا سيما في فصل الشتاء"، وأكد الحمد الله أن المشروع سيوفر العديد من فرص العمل، وسيعمل على تقليل معدل البطالة في القطاع. جاء هذا التصريح عقب توقيع السويد ممثلة في قنصلها في القدس جوناو اولفيك، وممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فروديه مورنيغ، في مقر رئاسة الوزراء في رام الله، اتفاقية تمويل لإزالة الركام والحطام في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ١٣/١١/٢٠١٤

## ٦٣. خالد مشعل في حوار مع الشرق (3/1): الاحتلال اتبع عدة تكتيكات في تهويد القدس والأقصى

أجرى الحوار: جابر الحرمي — طه حسين — عبد الحميد قطب — يارا أبو شعر:  
حذر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية من أي محاولة من شأنها المساس بالمقاومة في حريها ضد الاستيطان ومواجهة شراسة العدو وخطه لتهويد الأقصى وتدنيس المقدسات، حيث تعد خطيئة وطنية ولن تنجح، مؤكداً أن الاحتلال ينتهج تكتيكات تجاه الأقصى لتمير ما يريد بأقل رد فعل فلسطيني وعربي وإسلامي.  
وأكد مشعل في حوار شامل مع "الشرق" أن الوقت قد حان لسمع العالم غضب الأمة المفتوح وبلا حدود انتصاراً للأقصى وأن استهداف المقدسات مبرر كاف للمقاومة، مشدداً على ان إجهاض خطط تهويد الأقصى يبدأ بالمقاومة وتثوير الشعب في وجه الاحتلال. ودعا مشعل الأمة لتحمل مسؤولياتها تجاه الأقصى وخاصة مصر والأردن والمملكة العربية السعودية والمغرب بحكم مواقعها، مشدداً على أن تحرير الأقصى معركة العرب والمسلمين جميعاً وليست معركة الفلسطينيين وحدهم. وطالب مشعل حكومة الوفاق الوطني بالاضطلاع بمسؤولياتها تجاه غزة ومعالجة آثار العدوان، خاصة تجاه سرعة الإيواء والإعمار ومعالجة الجرحى ورفع الحصار وفتح المعابر بصورة كاملة، وأن الحرب الأخيرة أعطت رسالة واضحة للعالم بأن غزة لا يمكن أن تظل تحت الحصار، محذراً من إقحام العدو ليتحكم في عملية الإعمار وتحديد آلياته ووصف أداء حكومة الوفاق الوطني تجاه غزة بأنه يشوبه البطء وطالبها بتحمل المسؤولية بصورة متكافئة، سواء في الضفة أو القطاع.

كما وصف أداء السلطة الفلسطينية تجاه ملاحقة جرائم العدو وعدم الانضمام إلى اتفاقية روما بأنه تباطؤ غير مبرر. وطالب مشعل بعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في أسرع وقت مؤكداً أن من شأنه تحقيق الشراكة في إدارة القرار السياسي الفلسطيني، مؤكداً أن الحرب الأخيرة ضد غزة أثبتت وحدة الصف الفلسطيني وأن ما قدمته حماس وكتائب القسام والمقاومة رسخ مكانة حماس في الوجدان الفلسطيني والعربي والإسلامي كحالة مشرفة في مواجهة عدو شرس. وتوقف مشعل في حوار مع الشرق أمام حادث التفجير في رفح وما تبعه من إجراءات قال إنها شأن مصري «لا نتدخل فيه» محذراً من محاولات الإيقاع بين حماس والدول العربية خاصة مصر وقال إن اتهام حماس بالضلوع في تلك التفجيرات باطل وبلا دليل وتحميل الحركة المسؤولية في تلك الأحداث غير منطقي، وأكد استعداد حماس للمشاركة في أي تحقيقات تجريها مصر في هذا الصدد، مشدداً على أن من حق مصر أن تحفظ أمنها، لكن ليس من المسؤولية القومية اتخاذ إجراء بجوار غزة.

◀ نبدأ من إغلاق المسجد الأقصى لأول مرة يتم إغلاق المسجد الأقصى من قبل العدو الصهيوني، وبرغم حجم الجرم لم نجد أي ردود فعل من قبل جهات عربية أو إسلامية أو فلسطينية بما يوازي ذلك.. بداية كيف تنظرون الى هذه الخطوة التي تعتبر بداية لمرحلة جديدة تتعلق بالقدس ومصير القدس، وكيف ترون ردود الفعل العربية على هذا الأمر؟

▶ العدو الصهيوني اتبع في تنفيذ جريمته بالتهويد واستهداف القدس والمسجد الأقصى عدة تكتيكات، لكي يمرر ما يريد بأقل رد فعل فلسطيني وعربي وإسلامي. فالتكتيك الأول هو التدرج والصدمات المتتالية التي يسعى من خلالها لترويض ردود الفعل العربية والإسلامية والدولية، ومحاولة التحكم فيها والحد منها.

أما التكتيك الثاني فهو استغلال الأزمات في المنطقة وانصراف الإعلام لها والاهتمام السياسي الإقليمي والدولي بها. أما التكتيك الثالث فهو استثمار ضعف الخيارات الرسمية الفلسطينية، وتراجع أوراق القوة لديها، وغياب أو تغييب المقاومة في الضفة الغربية. وفي ظل هذه التكتيكات يسعى العدو إلى تسريع جهوده في تهويد القدس وتغيير بنيتها الديمغرافية، وتغيير معالمها التاريخية، وتهجير سكانها، إضافة إلى خطته في استهداف المسجد الأقصى والاعتداء على حرمة، وتقسيمه زمانياً ثم مكانياً، تمهيداً لهدمه وبناء هيكلم المزعوم، ثم الإقدام مؤخراً على إغلاقه في وجه المسلمين في سابقة خطيرة، وكل ذلك يجعلنا نقول: إن الأقصى الآن في قلب الخطر، وليس أمام الخطر.

ونحن نرى أن الرد على هذه الجرائم والمخططات الإسرائيلية بحق القدس والأقصى يتمثل بشكل رئيسي في أمرين: الأمر الأول: المقاومة وتثوير الشعب في وجه الاحتلال، لأن ذلك هو الذي يردع العدو، وهذا الأمر ليس مسؤولية حماس وحدها بل مسؤولية جميع الفصائل معاً، ومسؤولية القيادة الفلسطينية، وكل مسؤول فلسطيني عليه أن يتحمل المسؤولية الوطنية والسياسية والتاريخية تجاه ما يتعرض له المسجد الأقصى من مخاطر متعاضمة وغير مسبوق.

الأمر الثاني: مطلوب من الأمة رسمياً وشعبياً ودون ان نعفي أحداً من قياداتها الرسمية، ومن الحركات والقيادات وقادة الفكر والفصائل والعلماء والكتاب وكل مسلم ومسيحي، وكل إنسان تمثل له القدس والأقصى قيمة وأهمية، أن يبادروا جميعاً إلى وقفة جادة ويستمعوا غضبهم للعالم، وان يكون هذا الغضب مفتوحاً وبلا حدود، وهذه هي رسالتنا كفلسطينيين للأمة.

◀ لكن يقال: إن من بداخل القدس والضفة ليست لديهم جاهزية للتثوير ضد العدو الصهيوني، وبالتالي يبقى الحديث عن انتفاضة ثالثة مجرد حديث فقط فما رأيكم في ذلك؟

► الشعب الفلسطيني لم يتخلَّ طوال المائة العام الأخيرة عن النضال والجهاد والمقاومة والتضحية، وفي كل المراحل كانت القدس والأقصى في قلب شعبنا كما هي عند الأمة كذلك. والمشكلة ليست في الشعب الفلسطيني وجاهزيته للثورة والمقاومة، بل في ضعف السياسات والخيارات الرسمية. المقاومة حق الشعب الفلسطيني، والموضوع لا يحتاج الي نقاش، فمجرد وجود الاحتلال مبرر لوجود المقاومة،

وكذلك الاستيطان والقتل اليومي والاعتقال مبرر للمقاومة، وتهويد القدس واستهداف الأقصى مبرر للمقاومة. وبالتالي ليس من حق أي أحد أن يصادر حق الشعب الفلسطيني في المقاومة، وأي محاولة أو جهود لمصادرة هذا الحق أو ملاحقة المقاومة، وسلاح المقاومة، أو العمل على تهدئة الأوضاع في القدس من أن تنفجر في وجه الاحتلال رغم إمعانه في تهويد القدس والعدوان على الأقصى، تعتبر خطيئة وطنية، وهي في ذات الوقت لن تنجح؛ لأنها تسير عكس المزاج الوطني الغاضب والثائر والمنتصر للقدس والأقصى.

## غليان تحت الأرض

◀ هل تتوقع أن تحدث انتفاضة ثالثة؟

► هناك غليان تحت الأرض وبعضه فوق الأرض، ومهما كانت المعوقات ومحاولة الوأد والإجهاض، فإنها ستفشل بإذن الله، والبركان الفلسطيني لا يلبث أن ينفجر في وجه الاحتلال. أما

الهدوء فهو مطلوب داخلياً بيننا نحن كشعب فلسطيني، أما في وجه الاحتلال فلاستيطان والقتل والتهميد وتدنيس الأقصى والمقدسات.. فلا مكان للهدوء، بل المقاومة والنضال بكل الوسائل.

◀ لكن اتفاقكم مع حكومة الوفاق الوطني قلصت مساحة المقاومة، كما الهدنة الأخيرة أيضاً مع إسرائيل، وأنتم تتحدثون عن المقاومة، وكأن الساحة مفتوحة أمامه؟

▶ أعلم أن حجم التحديات أمام المقاومة كبير، لأنها خطر على الاحتلال، وهي أيضاً للأسف لا تروق لبعض العرب والفلسطينيين وتخالف أجنداتهم ورؤاهم، لكن الشعب الفلسطيني طوال تاريخه يتجاوز العقبات ويتغلب عليها. نعم هذه العقبات قد تؤخر انطلاق المقاومة، وتباعد بين موجاتها، فمقاومة الشعوب موجة بعد موجة ومرابحة بين المد والجزر، لكن لا تستطيع إغائها، فالشعب الفلسطيني بإذن الله قادر على التغلب على هذه العقبات، وفي ذات الوقت هو حريص على وحدته الوطنية وترتيب بيته الداخلي، ولا تعارض بين المقاومة وإنجاز المصالحة والوحدة الوطنية، فهذه المصالحة لم تكن ولن تكون على حساب المقاومة، لأن المقاومة هي خيارنا الوطني في مواجهة الاحتلال. أما بالنسبة للتهدئة الأخيرة في غزة؛ فهي جزء من طبيعة المواجهة مع الاحتلال وحالاتها بين التهدئة والتصعيد، ولكنها تظل دائماً في سياق برنامج المقاومة المستمرة، حتى ينتهي الاحتلال ويتوقف العدوان.. وهذه مناسبة لتوجيه كل التحية لجماهير شعبنا الفلسطيني في القدس الذي يشكل أبناؤه وبناته وأطفاله وشيوخه خط الدفاع الأول عن القدس والمسجد الأقصى المبارك وعن جميع مقدساتنا المسيحية والإسلامية، ونحيي أيضاً أهلنا في الـ ٤٨ الذين أصبحت قضية المسجد الأقصى والقدس منذ سنوات بعيدة قضيتهم الرئيسية ونضالهم اليومي، ويشكلون مع أهلنا في القدس خط الدفاع الأول عن الأقصى.

◀ إلى أين وصل ترتيب البيت الفلسطيني كما أشرت؟

▶ الأصل أن يكون البيت الفلسطيني دائماً موحداً، ولكن كما تعلمون منذ سنوات فرضت علينا حالة الانقسام نظراً للتدخلات الخارجية من ناحية، ونتيجة الرفض العملي لنتائج انتخابات ٢٠٠٦ من ناحية أخرى، لكن الإصرار الفلسطيني أدى إلى بدء مسيرة المصالحة. نعم هناك عقبات وهناك بعض العثرات، ولكن سنتغلب عليها بإذن الله، وهذه مسؤولية مشتركة من الجميع بأن يتابعوا إنجاز جميع ملفات المصالحة، بروح وحدوية و بروح الشراكة الوطنية.

## حكومة غائبة

### ◀ وكيف يتم الالتزام بهذه الأمور؟

▶ أنا قلت: إن هناك عقبات وإشكالات، لكن كما تعرفون تم التوافق على تشكيل حكومة وفاق وطني، وتشكلت بالفعل، برغم أن العدوان الأخير شغلنا عن إتمام بقية الملفات، وأداء الحكومة ما زال يشوبه البطء والغياب عن تحمل بعض المسؤوليات، ونحن نطالبها بتحمل المسؤولية بصورة متكاملة ومتكافئة في الضفة والقطاع، على حد سواء، فشعبنا في القطاع لا يزال يشعر بغياب هذه الحكومة، وعدم مبادرتها لمعالجة همومه الطبيعية المختلفة، فكيف بعد العدوان وما خلفه من دمار وتشريد وقتل، وهو ما يقتضي سرعة الإيواء والإغاثة والإعمار ومعالجة الجرحى، وإنجاز رفع الحصار وفتح المعابر بصورة كاملة، وتوفير احتياجات أهلنا في القطاع وتلبية مطالبهم.

### ◀ لكن في المقابل هناك من يتهمكم أنتم كحماس بأنكم تعطلون المصالحة؟

▶ من السهل لأي طرف أن يتهم الآخرين، ولكن الجميع يعرف أن حماس قدمت الكثير من أجل إنجاز خطوات المصالحة، وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، وبالتالي فإن هذه الاتهامات ليست ذات مصداقية، ولذلك لا نأبه لها. ورغم ذلك نقول: إن إنجاز المصالحة مسؤولية وطنية تتطلب شراكة من الجميع، الكل معني ومسؤول. والمطلوب الآن متابعة إنجاز بقية خطوات وملفات المصالحة المتفق عليها، مثل عقد جلسة عاجلة للمجلس التشريعي؛ حيث تم الاتفاق على عقدها بعد شهر من إعلان تشكيل حكومة الوفاق الوطني، وإنجاز ملف الحريات العامة في الضفة والقطاع وملف المصالحة المجتمعية، والتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية وللمجلس الوطني الفلسطيني وتحديد موعدها، إضافة إلى سرعة عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية من أجل تحقيق الشراكة في إدارة القرار السياسي، وفي التحرك وفق استراتيجية نضالية وطنية مشتركة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

### ◀ هناك من يرى أن هذه الاتفاقية بينكم وبين السلطة، جعلتكم تتراجعون عن التقدم العسكري أو

تم تقييده، بحيث لا تستطيع حماس أن تقاوم عسكرياً في ما بعد؟

▶ من الناحية المبدئية؛ لا يمكن أن يكون هناك توافق فلسطيني لإنجاز المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية على حساب برنامج المقاومة، لأن شعبنا ما زال تحت الاحتلال، وبالتالي فالمقاومة حق بدهي وواجب طبيعي على كل أبناء شعبنا وقواه، ولا ينبغي أن يكون موضع جدل ولا خلاف، وأي تفكير باستبعاد المقاومة من الاستراتيجية النضالية الفلسطينية يقود عملياً وبالنتيجة . بصرف النظر

عن النوايا . إلى تكريس الاحتلال والاستيطان، فالسنوات الأخيرة وبالذات التي شهدت فشل جولات التفاوض المتكررة وانسداد الأفق السياسي أمامها، أثبتت أنه لا يردع الاحتلال ويعيق مخططاته ويجبره على التغيير في سلوكه إلا المقاومة.

أما من الناحية العملية فنحن في كل اتفاقاتنا، ومنذ أن بدأت الحوارات الفلسطينية - الفلسطينية منذ عام ٢٠٠٣ في القاهرة، تم التأكيد في كل مرة على خيار المقاومة، ووثيقة الوفاق الوطني التي تشكل المرجعية في البرنامج السياسي الفلسطيني، التي وقعنا عليها نحن والقوى الفلسطينية عام ٢٠٠٦، هذه الوثيقة أكدت بشكل صريح ضرورة تبني استراتيجية المقاومة.

◀ لكن ما هو معلن رسمياً، أن هناك اختلافاً بين المشروعين؛ المشروع الذي يقوده محمود عباس والمشروع الذي تقوده حماس، الأول يسعى للتنسيق الأمني مع إسرائيل، والثاني يقاوم إسرائيل، ومن ثم أنتم تقولون: انه سيكون هناك ترتيب!! فكيف يكون ذلك، والأسس متناقضة؟

▶ من الناحية العملية ليس أمامنا في إدارة علاقتنا الفلسطينية بشأن ملف المقاومة سوى خيارين: إما أن نحتكم إلى ما بيننا من اتفاقيات ومن وثائق؛ كالتي ذكرتها لكم، وخاصة وثيقة الوفاق الوطني، ونلتزم جميعاً بها وبمقتضياتها نصاً وروحاً، ونتحرك على أساسها بمنطق الشراكة الوطنية الحقيقية، وهذا هو الأولى والشيء الطبيعي، الذي يخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية، وهو ما نؤمن به في حماس وندعو إليه.

وإما أن يعمل كل منا في استراتيجيته التي يؤمن بها، ولكن هذا ليس حلاً، فقد جربنا ذلك ورأينا جميعاً كيف تنتشت الطاقة الفلسطينية حين تتعارض البرامج سياسياً وفي الميدان، وما يصاحب ذلك من خلافات بل وصراعات مؤسفة، تؤثر على أدائنا الوطني وزخمنا النضالي في مواجهة العدو المشترك، وهو الاحتلال الإسرائيلي.

◀ مضى شهران إلى الآن على انتهاء العدوان الصهيوني على غزة، والاتفاق الذي جرى في القاهرة، لكن فعلياً كل الأمور ظلت كما كانت قبل العدوان على الأرض.. فما رأيكم؟

▶ لا شك أن هناك عوامل مختلفة وأطرافاً متعددة، حالت دون ترجمة الانتصار العسكري والأداء المبدع والمبهر للمقاومة في غزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي الأخير إلى المستوى المأمول، من الإنجازات السياسية وتحقيق مطالب شعبنا ومصالحه الوطنية. لكننا مع شعبنا الفلسطيني مصممون على استكمال جميع مطالبه، من رفع الحصار وفتح المعابر وإنجاز الإيواء والإعمار وإعادة بناء ما دمره الاحتلال، والمطلوب أن نتحمل هذه المسؤولية بصف وطني موحد، في مواجهة التحديات

والعقبات، حتى نتمكن بإذن الله من تحقيق هذه المطالب وانتزاع حقنا في الميناء والمطار، وكل ما من شأنه نقل شعبنا في غزة من واقع الحصار والعقوبات الجماعية إلى الوضع الطبيعي في الحياة والحركة والسفر.

◀ لكن إلى الآن المعابر مغلقة والحصار مفروض!! فهل هناك خيارات أخرى لدى حماس لتطبيق ما تم الاتفاق عليه؟

▶ ندرك جيداً حجم العقبات والتحديات والجهود المضادة، لكننا مصممون على قهرها وتحقيق مطالب شعبنا بإذن الله، وخياراتنا في ذلك مفتوحة؛ وعلى رأس هذه الخيارات المقاومة في كل أرضنا المحتلة، وتفجير الغضب الفلسطيني في وجه الاحتلال الإسرائيلي. وأنا اعتقد أن الحرب الأخيرة أعطت رسالة واضحة للعالم، بأن غزة لا يمكن أن تظل تحت الحصار، لكن ذلك يحتاج إلى المزيد والمزيد من المقاومة والنضال، ومن الإرادة والإصرار ومراكمة الإنجازات، إلى أن يتخلص شعبنا من الاحتلال والاستيطان والحصار، وينتزع حقوقه المشروعة.

◀ كان من المفترض أن تكون هناك اجتماعات بينكم وبين الجهة الراعية للاتفاق الشهر الماضي، ثم أعلن عن تأجيلها.. فهل هذا يعني إخلالاً بالاتفاق أم هناك موعد آخر أعطي لكم؟

▶ نعم كان هناك موعد أواخر الشهر الماضي، لكن نظراً لما جرى في سيناء مؤخراً فقد تم تأجيله، وإلى الآن لم يتم تحديد موعد بديل لاستئناف جولة المفاوضات غير المباشرة في القاهرة. وهذه مسؤولية وطنية مشتركة من الجميع، من أجل متابعة تحقيق مطالب شعبنا عبر هذه الجولة من المفاوضات، وعبر غيرها من وسائل النضال والضغط على الاحتلال. وهناك مسؤولية على الأشقاء في مصر بالضغط على العدو المحتل، بحكم موقعهم كوسيط راجٍ لهذه المفاوضات وللاتفاق الأخير.

◀ لكن الوسيط المصري اعتذر عن استضافة المفاوضات؛ أليس كذلك؟

▶ لا، هم أرجأوا المفاوضات بسبب التطورات الأخيرة في سيناء.

يتبع غداً...

الشرق، الدوحة، ١٠/١١/٢٠١٤

## ٦٤. عدم بدء إعمار غزة قد يدفع حماس إلى الحرب مجدداً

عدنان أبو عامر

لم يتعاف الفلسطينيون في غزة من جراح الحرب الإسرائيلية الأخيرة، لا سيما عشرات الآلاف منهم ممن هدمت منازلهم، ولم يتمكنوا من بنائها مجدداً، وهم لا يزالون في مراكز الإيواء. كما أنّ المعابر على حالها، لم يطرأ عليها تحسّن، والفلسطينيون في القطاع المحاصر لم يشعروا بأنّ بنود اتفاق وقف إطلاق النار دخلت حيّز التنفيذ على الأرض.

تباطؤ الإعمار

في ظلّ هذه الظروف الآخذة في التدهور في غزة، خرجت تصريحات متوالية لقادة كبار في حماس، يهدّدون بإمكان انفجار الوضع في غزة بسبب عدم تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، سواء في ما يتعلّق بعدم البدء بإعادة الإعمار، أم استمرار إغلاق المعابر، وعدم تسوية موضوع موظفي غزة في صورة نهائية.

وقد ورد التهديد الأبرز على لسان القيادي الكبير في حماس محمود الزهار في حديث صحافيّ في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، حين ألمح إلى إمكان العودة إلى القتال مع إسرائيل، إذا استمرّت في التلكؤ في الاستجابة إلى المطالب الفلسطينية، محمّلاً إيّاها المسؤولية عمّا اعتبره أيّ خلل في الوضع الأمنيّ الحاليّ.

وأوضح نائب رئيس المكتب السياسيّ لحماس موسى أبو مرزوق، في حوار صحافيّ في ٢١ أيلول/سبتمبر أنّ الحركة لا تريد حرباً أخرى مع إسرائيل، لكنّ مزيداً من القتال سيصبح لا مفرّ منه ما لم يتمّ إنهاء إغلاق المعابر الحدوديّة لغزة مع مصر وإسرائيل، على الرغم من أنّهم لا يريدون العودة إلى الحرب.

وقد صعّدت حماس من لهجتها تجاه ما تعتبره تباطؤاً في إعادة إعمار غزة بعد الحرب الأخيرة، خصوصاً مع حلول فصل الشتاء، وتضرّر بعض المناطق التي اجتاحتها الجيش الإسرائيليّ، خصوصاً خزاعة جنوب قطاع غزة. ونظّمت في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر مسيرة حاشدة أمام مقرّ الأونروا في غزة، حضرها "المونيتور"، وردّد أنصارها هتافات ضدّ الخطّة الدوليّة للإعمار، واعتبروها سياسة إذلال للفلسطينيين.

لكنّ الملفت في التخوفات من انفجار الموقف في غزة، ما ورد على لسان مدير عمليّات الأونروا في غزة روبرت تيرنر في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، حين حدّر من اندلاع حرب جديدة إذا استمرّ الحصار، وعدم البدء في إعادة الإعمار، وتزايد الإحباط واليأس والغضب لدى الفلسطينيين.



ودعا عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية، في ندوة في مخيم النصيرات في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أصحاب المنازل المدمرة إلى الثورة الشعبىة، والمطالبة بحقوقهم، وحمل مسؤولية تعطّل الإعمار لإسرائيل، والسلطة الفلسطينية والأونروا، وحذرها من انفجار شعبيّ. على الصعيد الميدانيّ، لاحظ "المونيتور" أنّ حماس دأبت خلال الأسابيع التي تلت انتهاء الحرب الأخيرة على إقامة احتفالات شعبية لتكريم عائلات شهداء الحرب، كان آخرها احتفال نظّمته في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، في حضور معظم قادتها الكبار.

وفي الاحتفال ذاته، أكدّ متحدّث عسكريّ باسم كتائب القسام أنّ سلاحها في خير، وهي مستعدة لمواجهة إسرائيل، التي تحاول سرقة فرحة النصر من الشعب الفلسطينيّ، بتأخير إعادة إعمار غزة وتعطيله.

وحضر "المونيتور" احتفالاً لحماس في منطقة جباليا شمال القطاع في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، تخلّله تخريج كتائب القسام الفوج الأوّل من الجيش الشعبيّ، بمشاركة ٢٥٠٠ شاب، استعرضوا فنوناً عسكريّة، وقاموا بتدريبات على تفكيك أسلحة خفيفة. وقال أحد قادة حماس شمال القطاع محمّد أبو عسكر لـ "المونيتور" إنّ "تخريج هذا الفوج يأتي لأنهم على يقين بأنّ معركة التحرير مقبلة، وأنّ اللقاء مع العدو الإسرائيليّ وجهاً لوجه أصبح وشيكاً".

## تسخين الجبهة

أمّا إسرائيل فوجّهت اتّهاماً لحماس بأنّها تجري تجارب بإطلاق صواريخ من غزة في اتّجاه البحر للمرة السادسة منذ انتهاء الحرب أواخر آب/أغسطس الماضي، كان آخرها في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، واعتبرته خرقاً لوقف إطلاق النار.

وفي وقت لاحق في الأوّل من تشرين الثاني/نوفمبر، سقطت قذيفة صاروخية من غزة في اتّجاه جنوب إسرائيل، ردّت عليها الأخيرة بإغلاق معبري كرم أبو سالم وإيريز جنوب قطاع غزة وشماله. وبصورة لافتة، عاد الطيران الإسرائيليّ للتخليق بطريقة مكثّفة في الأيام الأخيرة في سماء قطاع غزة، ممّا ذكر الفلسطينيين بأجواء الحرب.

وقال قائد ميدانيّ في كتائب القسام فضّل عدم الكشف عن اسمه "للمونيتور": "الكتائب على أتمّ الجهوزية لكلّ الاحتمالات لأيّ مواجهة مع الجيش الإسرائيليّ، وللتصدّي لأيّ عدوان يفرض على غزة، واتّفاق وقف إطلاق النار لا ينصّ على عدم إجراء تجارب صاروخية أو ترميم قدراتنا العسكرية، فلدينا كامل الحقّ بأنّ نتجهّز لأيّ مواجهة مقبلة من خلال هذه التجارب".

لكنّ تزايد تهديدات حماس بإمكان العودة مجدّداً إلى المواجهة المسلّحة، لم يلق موافقة كاملة من أوساطها القياديّة، حيث النقى "المونيتور" عدداً من كوادرها، ممّن طلبوا عدم كشف أسمائهم، وأعربوا عن قلقهم من إمكان اندلاع مواجهة جديدة، لا تبدو الحركة جاهزة لها، والرأي العام الفلسطينيّ لا يريد حرباً جديدة، والإقليم موافقه معادية لحماس".

لكنّ القياديّ البارز في حماس أحمد يوسف، كان الأكثر صراحة حين أكّد في حوار صحافيّ في الأوّل من تشرين الأوّل/أكتوبر أنّ إعادة الإعمار في غزّة تتطلّب سدّ باب الذرائع الإسرائيليّة من خلال تعليق العمل المسلّح سنوات عدّة، والتفرّغ لإخراج الناس ممّا حلّ بهم جرّاء العدوان الإسرائيليّ، لأنّ المرحلة المقبلة ليست لقرع طبول الحرب، بل لجهود الإعمار وإعادة البناء.

كما استبعد وكيل وزارة الخارجية في غزّة غازي حمد، في حوار مع "المونيتور" وصول الوضع في غزّة إلى حرب جديدة، مضيفاً: "لكنّ تعثّر مسيرة الإعمار في القطاع، وعدم الإسراع فيه، قد يولّدان ردود أفعال غاضبة، وحالة توتّر واحتقان، لكنّ ليس بالضرورة أن نصل إلى مرحلة الحرب المفتوحة".

وطالب حمد، وهو من الشخصيات المعتدلة في حماس، بـ"ضرورة تحرك المجتمع الدوليّ لتسهيل فتح المعابر وإعادة الإعمار"، مشيراً إلى "وجود أطراف تعرقل هذه الحلول تحت مسميات غير مقنعة، خصوصاً أنّ العامل الإقليميّ والتوتّر الحاصل في الدول المجاورة لفلسطين قد يمنحان إسرائيل مظلة للاستفزاز بالفلسطينيين في غزّة".

المونيتور، ١١/١١/٢٠١٤

## ٦٥. نتياهو وحكومته يتراجعان

### منير شفيق

الكثيرون لا بد من أن يكونوا قد تفاجأوا، أو دهشوا للسرعة التي تراجع بها نتياهو وعدد من وزرائه وصولاً إلى الحاخام الأكبر في الكيان الصهيوني اسحق يوسف، عن المضي في تنفيذ مخطط اقتسام الصلاة بين المسلمين واليهود في المسجد الأقصى. فقد أعلن نتياهو أنه لا يريد أن يُغيّر في الوضع القائم للمسجد الأقصى. وحذر آخرون من كبار المسؤولين من المخاطر التي يتضمنها اقتحام باحات المسجد واقتسام الصلاة فيه. وقد اعتبر الحاخام اسحق يوسف أن اقتحام المسجد يسبّب في سفك دم اليهود واشتعال المواجهات في مدينة القدس. ودعا مقتحمي الأقصى إلى التوقف عن ذلك خاتماً كلامه بالقول "إن اقتحام الأقصى في هذه الأيام يعتبر مخالفة خطيرة وإن مرتكبها ستعاقبه السماء". هذه المواقف كلها وفي مقدمها موقف نتياهو جاءت معاكسة لما كان عليه الحال خلال

الأشهر السابقة لا سيما ما بعد انتهاء حرب العدوان الأخير على قطاع غزة. ففي الشهرين الأخيرين تمادى ننتياهو في التوسع بالاستيطان في الضفة والقدس، والانتقال الجدي لتنفيذ مخطط اقتسام الصلاة في المسجد الأقصى، كما إدارة الظهر لشروط وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ليس ثمة من سبب يفسر هذا التمادي، بالرغم من الهزيمة العسكرية الميدانية التي مُني بها الجيش الصهيوني على يد المقاومة العظيمة والصمود الشعبي الأسطوري والتفافه حول المقاومة. غير الموقف العربي الذي تراوح في أثناء الحرب على غزة، بين تواطؤ البعض وسكوت البعض الآخر، أو الاستتار الخجول للعدوان. هذا الموقف الذي أطل أمد العدوان المدحور والمهزوم إلى ٥١ يوماً، وقد جرأ ننتياهو على هزيمته العسكرية في تشديد القصف لإلحاق دمار واسع وإسقاط آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين بقصد إرهابهم للانقلاب على المقاومة.

والمأساة تتمثل الآن في استمرار هذا التواطؤ بعد وقف إطلاق النار حيث توقفت المفاوضات غير المباشرة لتنفيذ شروط المقاومة التي حملها الوفد المشترك للراعي المصري وكان ذلك هو الشرط لوقف إطلاق النار من الجانب الفلسطيني. وأما الأنكى فيتجسد في استمرار الحصار وتعطيل إعادة الإعمار والسماح لممثل بان كي مون بالإشراف على الإعمار وهو صهيوني مثله مثل الذي ابتعثه. وبهذا يكون ننتياهو قد أعفي من دفع ثمن هزيمته العسكرية وما ارتكبه جيشه من جرائم حرب بحق المدنيين بشراً وحجراً وثورات. بل وكوفئ قطاع غزة مقاومة وشعباً باستمرار الحصار وإبقاء عشرات الآلاف ممن فقدوا بيوتهم في العراء وحرمان الجرحى من العلاج.

من هنا يصبح بالإمكان تفسير سياسات ننتياهو المتعلقة بتصعيد الاستيطان في الضفة والقدس والانتقال لتنفيذ مخطط اقتسام الصلاة في المسجد الأقصى، كما تفسير التمادي في عمليات القمع والاعتقالات والقتل في مواجهات حماة المسجد الأقصى كما انتفاضة الجماهير من حوله وفي كل أحياء القدس وضواحيها. (القدس الكبرى التي أعلن العدو ضمها لدولة كيانه).

ولكن البطولة التي أظهرها حماة المسجد الأقصى في باحاته وداخله، وهم من أبناء القدس ومن أبناء عرب الـ ٤٨، قد عززت بانتفاضة مستمرة يومياً وبلا توقف، شاملة كل أحياء القدس داخل السور وخارجه والضواحي والقرى والمخيمات حتى اشتهرت أسماء مثل شعفاط والثوري وسلوان والعيزرية والعيسوية والطور ووادي الجوز والشيخ جراح ومخيم قلندية وغيرها على مستوى عالٍ بسبب ما وقع فيها من مواجهات مع قوات العدو.

أما انفراد القدس الكبرى بهذه القوة في المواجهة والاستمرارية فتفسيره الأول يرجع إلى عدم وجود الأجهزة الأمنية لسلطة رام الله فيها. فأصبح الوضع مواجهة بين الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال والمستوطنين. علماً أن مدن الضفة الغربية وقراها ومخيماتها لا تقل تحفزاً للدفاع عن القدس والمسجد

الأقصى، ومقاومة الاحتلال والاستيطان اللذين يريضان على صدر الضفة الغربية كما يفعلان في القدس.

والفارق الوحيد هو وجود السلطة والاتفاق الأمني والأجهزة الأمنية والنخب المرتبطة بالوظيفة ومرتببات التقاعد. وقد راح هذا الفارق يكشف عن نفسه أولاً في الحيلولة دون التوافق الفلسطيني على الانتفاض نصره للمقاومة والشعب في غزة، وثانياً في الدور الذي تلعبه الأجهزة الأمنية في قمع كل حراك ضد الاحتلال والاستيطان. وقد صرح محمود عباس وبوضوح ما بعده وضوح، أنه ضد المقاومة المسلحة ولن يسمح بانتفاضة وأنه منع أي حراك حتى باستخدام القمع في أثناء الحرب على قطاع غزة.

المشكلة هنا تكمن في الحرص على عدم الصدام بالسلطة وأجهزتها الأمنية لأنه من غير المعقول أن يتحوّل الصراع إلى فلسطيني - فلسطيني فيما الأولية أن الصدام يجب أن يوجه ضد قوات الاحتلال والمستوطنين. ولكن ما العمل وفي كل يوم يستشري الاستيطان في الضفة الغربية وفي كل يوم المزيد من تهويد القدس والاعتداء على المسجد الأقصى فيما الأجهزة الأمنية تتصدى لكل حراك. ثم وما العمل والقدس متجهة إلى انتفاضة شاملة وجماهير الضفة تتحرك لنصرتها وتمنعها السلطة، ثم كيف لا يتجه شباب الضفة وشاباتها بدورهم للانتفاض على ما عندهم من احتلال واستيطان، وعلى ما تتعرض له القدس من احتلال وتهويد واعتداء على المقدسات وفي مقدمها سياسة الحفريات تحت المسجد الأقصى والعمل على فرض اقتسام الصلاة فيه.

ومن هنا بدأت في الأيام الأخيرة تتعالى الاحتجاجات في الضفة الغربية ضد السلطة وأجهزتها. وقد راحت تزداد الحركات الشبابية لمواجهة قوات الاحتلال وللتضامن مع انتفاضة القدس. لقد أصبح من الواضح بل شبه الحتمي أن الضفة الغربية تتجه بقوة نحو الانتفاض. فقد بلغ السيل الزبي.

هنا بدأت إنذارات اندلاع انتفاضة أكبر في القدس وفي الضفة الغربية تدوي، بل بدأت إرهابات لغضب عارم يعلو في الـ ٤٨ وقطاع غزة وفي كل أماكن التواجد الفلسطيني. وقد أصبح من البديهي أن كل ذلك سيدفع إلى حراك شعبي عربي وإسلامي ورأي عام عالمي. الأمر الذي فرض بأن تمارس الضغوط من كل جانب على نتتيا هو ومن قبل مؤيديه الدوليين بأن عليه التراجع الفوري، وهو ما فرض عليه الإعلان بأن الوضع القائم في المسجد الأقصى سيبقى على حاله.

هذا التراجع السريع جاء بسبب الخوف من الانتفاضة التي ستشمل القدس والضفة الغربية وستلقى الدعم الواسع فلسطينياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً، مما سيفرض عندئذ ليس التراجع عن اقتسام الصلاة

في المسجد الأقصى فحسب، وإنما أيضاً سيصل إلى دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية والقدس وتحريرهما بلا قيد أو شرط. ولهذا جاء التراجع الجزئي والمؤقت هروباً من الأعظم، الأمر الذي يوجب من الجانب الفلسطيني أولاً ألا يقبل بالتوقف عن الانتفاضة والركون إلى هذا الانتصار السريع على المخطط الذي يتعرض له المسجد الأقصى لأن الحل لن يكون إلاً بدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات واستنقاذ القدس وإطلاق كل الأسرى، وبلا قيد أو شرط حتى يبقى هدف تحرير كل فلسطين قائماً وعلى الأجددة. إن التراجع الجزئي والمؤقت الذي أقدم عليه نتياهو وعدد من وزرائه وصولاً للحاخام الأكبر يؤكد بالدليل القاطع أن موازين القوى والظروف السائدة تسمحان بالانتصار ليس على مستوى وقف تنفيذ مخطط اقتسام الصلاة في الأقصى فحسب، وإنما أيضاً تحرير الضفة والقدس بالكامل. وذلك من خلال استراتيجية المقاومة والانتفاضة فلسطينياً والدعم العربي والإسلامي والرأي العام العالمي. موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/١٢

## ٦٦. الفخ الذي وقعت فيه السلطة: بين التنسيق والمقاومة

### جاكي خوري

أحداث الأيام الأخيرة تمثل بالنسبة للفلسطينيين نقطة تحول. زمن التصريحات قد ولى، والآن من يفرض الشروط هو الميدان، في الوقت الذي لا يقود فيه محمود عباس وقيادته الشارع وإنما يُقاد من قبله. الغضب والإحباط اللذان تفجرا في عمليات القدس، تل أبيب والضفة الغربية، والمواجهات التي قتل فيها شاب فلسطيني بالقرب من الخليل أمس تلزم زعماء السلطة بإعطاء أجوبة في أسرع وقت ممكن للجمهور الفلسطيني. الضغط الفلسطيني وجد تعبيره أمس على خلفية الذكرى السنوية العاشرة لموت ياسر عرفات. ففي الوقت الذي أكد فيه عباس على التوجه إلى مجلس الأمن في الأمم المتحدة سمعت في الخلفية أصوات تنادي بالتحرك: وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل. والى جانب ذلك لوحظ التصالح الداخلي الفلسطيني مصدوعاً أكثر من أي وقت آخر. في مراسيم الذكرى لعرفات اتهم عباس بأن السياسة الإسرائيلية هي التي تقود المنطقة إلى حرب دينية فتاكة، ولم يتطرق تقريبا للعملية السياسية. وقد أوضح أن القيادة الفلسطينية مصممة على التوجه بعد شهر إلى مجلس الأمن، وإذا فشلت هذه الخطوة بسبب عدم وجود الأغلبية أو بسبب الفيتو الأمريكي، فإن السلطة ستتوجه إلى منظمات دولية أخرى منها المحكمة في لاهاي. «سننتوجه إلى المحكمة الدولية من أجل الدفاع عن شعبنا ولن ترهبنا الضغوط الكبيرة التي تُمارس علينا». وأضاف «المناطق الفلسطينية التي احتلت في ١٩٦٧ لا خلاف أنها مناطق محتلة، وإسرائيل تحاول

فرض الحقائق من خلال المستوطنات. نحن نرى في كل المستوطنات عمل غير شرعي ومناقض للقانون الدولي وعلى إسرائيل إزالتها، لأننا نريد دولة فلسطينية بدون المستوطنات». ومن تحدث بدون اعتبارات سياسية وبدون خوف وبشدة هو مروان البرغوثي، رئيس التنظيم سابقا، والمسجون في إسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات لكنه ما زال يحافظ على مكانته كقائد فلسطيني شعبي. وقد نشر البرغوثي أول أمس رسالة قام بإرسالها من السجن بمناسبة الذكرى السنوية لموت عرفات، وطالب فيها بقطع العلاقات مع إسرائيل وتعزيز المقاومة كسبيل وحيدة لإنهاء الاحتلال وتحقيق الحرية وعودة اللاجئين. وأيد البرغوثي التوجه إلى المنظمات الدولية وعلى رأسها المحكمة في لاهاي، ودعا القيادة الفلسطينية للعمل على دعم المقاطعة ضد إسرائيل بدلا من التمسك بالمفاوضات التي لم تثمر حتى الآن أي إنجاز للفلسطينيين. وحسب أقواله فإنه يجب إعادة النظر في دور السلطة الفلسطينية التي هي موجودة أولا وقبل كل شيء للمقاومة وليس للتعاون مع إسرائيل.

كلمات البرغوثي هذه لم تسقط على آذان صماء، والضغط على عباس لاتخاذ خطوات فعلية بالذات في موضوع التنسيق الأمني ليس بجديد. مسؤول في فتح ومقرب من البرغوثي قال إن كلمات البرغوثي هدفها نقل رسالة واضحة للرئيس الفلسطيني وأعضاء فتح، الذين لا يستطيع بعضهم الخروج بتصريحات كهذه.

يوجد في فتح من لا يترددون في قول أمور مشابهة رغم أنهم يتفقون مع موقف عباس حول ضرورة استنفاد التوجه إلى الأمم المتحدة قبل وقف التنسيق. توفيق الطيراوي، المسؤول في فتح، قال أمس لصحيفة «هآرتس»: «إذا فشلت خطوة الأمم المتحدة، فإن العلاقات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ستتغير. سنوقف حتما التنسيق الأمني، لأنه لن يكون لنا أي معنى بدون أفق سياسي».

وفي محيط عباس تطرقوا إلى الأمر بحذر وبلغة غير ملزمة: «لا شك أن هذا الأمر سي طرح للنقاش بعد الخطوة في الأمم المتحدة كي نعرف وجهتنا، ولكن لا يوجد قرار واضح بعد»، الطيراوي عضو اللجنة المركزية المقرب من الرئيس أبو مازن قال بوضوح إننا «سندرس من جديد العلاقات مع إسرائيل، وهذا يشمل التنسيق الأمني».

وحسب قول المسؤول، فإن كلمات «تنسيق أمني» تحمل مغزى سلبيا بالنسبة للجمهور الفلسطيني، رغم أن التنسيق يخدم مصلحتنا أيضا: «الناس ينظرون وكأن السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمن هي أذرع تنفيذية لقوات الأمن الإسرائيلية، ولكن يجب التذكر أن التنسيق الأمني يتعلق بحياتنا اليومية». وأضاف: «في نهاية الأمر فإن السلطة كلها مبنية على التنسيق الأمني. إلغاؤه أو وقفه يعني أن

السلطة كذراع حاكم ستكف عن العمل وتعيد المفاتيح للحكومة الإسرائيلية، لذلك فإن هذا القرار لا يعني فقط وقف اللقاءات بين مسؤولي الاستخبارات أو منسق الحكومة في المناطق».

حماس تستمر بسياستها وضع عباس في موقف التحدي. إذا كان تم الحديث في الشهر الماضي عن حكومة توافق، ففي هذا الأسبوع تغيرت الحال كلياً. أمس اتهم عباس بشكل واضح قيادة حماس بوضع المتفجرات في منازل وسيارات مسؤولي فتح في غزة وإفشال احتفال الذكرى العاشرة لوفاة عرفات الذي كان مقرراً أول أمس. وحسب قوله فإن سلوك حماس في غزة والضفة الغربية يضر بجهود إعادة إعمار القطاع ولا يشير إلى استعداد المنظمة للمصالحة.

أحد المستشارين المقربين من عباس قال أمس لـ «هآرتس» إن الاتهامات التي وجهها عباس لحماس ليست تصريحات سياسية وإنما هي تستند إلى معلومات تؤكد أن حماس هي التي تقف خلف هذه الأعمال. وحسب قول المستشار فإن المقصود هو أحد أذرع حماس في غزة الذي قد يتضرر من المصالحة. «لا شك أن حادثة كهذه تشوش وتؤخر تحقيق المصالحة وعمل الحكومة، وأيضا إعادة إعمار القطاع الذي ينتظره السكان بفارغ الصبر».

في حماس لم يبقوا مكتوفي الأيدي وادعوا أن سياسة عباس تقود إلى طريق مسدود. حسين أبو كويك، أحد زعماء حماس في الضفة، قال إن «المعطيات على الأرض تشير بشكل واضح أن المقاومة في الضفة تزداد، وذلك يعني انهيار التنسيق الأمني المهين والذي يهدف إلى الدفاع عن الاحتلال والمستوطنات. الجيل الفلسطيني الشاب مصمم على تبني المقاومة من أجل تحقيق حقوقه، وهذا هو الطريق الوحيد الذي يضمن ذلك». ورغم أجواء الإحباط برام الله والضغط من أجل القيام بخطوات عملية، فإن القيادة الفلسطينية غير مستعدة لاتخاذ خطوات من شأنها إشعال المناطق طالما أن موضوع التوجه إلى الأمم المتحدة لم يُحسم. «نحن سنتوجه إلى الأمم المتحدة لطلب دولة. بالمقابل لا يمكن أن تظهر الضفة وغزة مثل الصومال، مع مسلحين ومثمين في كل مكان، فعندها لن يستمع إلينا العالم»، قال مسؤول في مكتب عباس للصحيفة. «لذلك حذرنا من أن المجتمع الدولي يجب عليه كبح التطرف الإسرائيلي، وإلا فإن الوضع سيزداد خطورة وسنفقد السيطرة».

هآرتس، ٢٠١٤/١١/١٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣

## ٦٧. من انتفاضة إلى انتفاضة

إيتان هابر

قبل أسبوعين - ثلاثة أسابيع، في أمسية غنائية في بيتح تكفا لذكرى عوزي حيتمن، جار وصديق، جلس في الصف خلفي زئيف راف وزوجته. واعتراف شخصي: أنا أحب جدا زيف راف وأبناء عائلته. فهم في نظري تجسيد للصهيونية المناسبة: من جهة، بساطة وفضاظة لدرجة الحماسة، عداة وعدم ثقة بالجيران العرب. ومن الجهة الأخرى، فهم صاف حقيقي للحاجة إلى السلام الذي بدونه ليس لنا حياة على وجه هذه الأرض.

أنتم ستقولون الآن لأنفسكم: راف؟ راف؟ هذا الاسم يرن لي من مكان ما... راف؟ لنذكركم: ابنته، هيلينا، قتلها إرهابي عربي بسكين قرب محطة الباص في طريقها الى مدرستها في بات يام. كانت له، لزئيف، كل الأسباب في العالم لأن يكره الأعداء حتى الموت. ومع ذلك فقد حبس عداة وانخرط في حملة السلام. زئيف راف، اب تاكل، صهيوني فخور.

لقد سبق أن عرفنا في التاريخ المحلي "إرهاب السكاكين". في بداية التسعينيات في القرون السابقة كان اليهود يخافون التجول في الشوارع. وفسر "إرهاب السكاكين" في حينه بأنه سلاح الضعفاء، الأفراد، غير المنظمين في منظمات إرهابية، أولئك الذين ليس لديهم وسائل قتالية. وعن هذا كان أسيادنا يقولون: وهي التي تعطي. وبتعبير آخر كانوا يقولون: "لا تكذبوا على أنفسكم. ففي العشرين سنة الأخيرة تقدمت منظمات "الإرهاب" من إرهاب السكاكين إلى إرهاب الصواريخ والمقذوفات الصاروخية التي يحوزها مثلا حزب الله. ١٠٠ ألف صاروخ ومقذوفة صاروخية، وسيكون من سيقولون - أكثر بكثير. في اليوم الأخير من حملة الجرف الصامد أطلقت حماس الخاضعة، المسكينة، المغلوبة عشرات الصواريخ نحو أراضي إسرائيل. صحيح جدا: دولة إسرائيل والجيش الإسرائيلي تقدموا جدا في هذه السنوات. لدينا الطائرات الأكثر تقدما في العالم. لدينا دبابات. ليس لدينا وسائل قتالية ضد سكاكين المطبخ.

رغم كل ما قيل حتى الآن، فإننا نواصل الإيمان والعيش والتصرف وكأننا نحن ملوك العالم. ليس هناك مثلنا. نحن رفعنا معتقد "الردع" إلى أعلى الدرجات. منظمات "الإرهاب" تخاف منا. الجيوش العربية تعرف قوتنا. وهم لن يتجرؤوا (لن يتجرؤوا؟ وماذا كانت حرب يوم الغفران؟). سجدنا للردع. رحبنا وتباركنا به. الحقيقة هي انه لا يوجد شيء كهذا يسمى الردع. ربما كان ذات مرة، ولكنه مات، دفن ولم يعد. الفترة المنقضية بين الحروب والانتفاضات على أنواعها هي فترة أعداد، بالأساس في الجيوش العربية وفي منظمات "الإرهاب". هناك أيضا، ربما بتأخير، فهموا بان لا حاجة إلى القتال



كل الوقت. فهموا هناك بأنه يجب تنظيم النفس، جمع الكثير من الوسائل القتالية، التفكير، التأهب وعندها الخروج إلى الطريق الدموي.

يمكن الصراخ في المؤتمرات الحماسية "من مع تصفية "الإرهاب"؟" (ومن لا، في واقع الأمر؟) ويمكن الكذب على أنفسنا أن في هذه الحملة أو الأخرى سنصفي "الإرهاب" بالفعل، ولكن هذا ليس صحيحا على الإطلاق. لا يمكن تصفية أفكار الثأر والإحباط لدى الفلسطينيين وغيرهم ممن يأخذون السكن من المطبخ ويخرجون لصيد اليهود. نحن يمكننا أن نقتل ألف نشيط إرهاب، ان نحبس نصف مليون منهم في سجون جماعية. نحن لا يمكننا أن نقتل شعبا كاملا يريد أن يقتلنا. هذه مسألة سنوات. هذه مسألة تعليم. هذه مسألة مدى بعيد للحياة في ظل "الإرهاب" وفهم وإعداد في أنه إذا لم تكن هنا في المستقبل حياة هادئة لجيراننا ولنا، ستعيش الشعوب حولنا وعلى ما يبدو نحن أيضا في الجحيم.

والآن، "من مع تصفية "الإرهاب" فليرفع يده؟". واوري شني، لم يعد يمكنك أن تقطع الميكروفونات. في المرحلة المقبلة انتقلوا إلى السكاكين.

يديعوت، ٢٠١٤/١١/١٢

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٣

٦٨. صورة:



مستوطنون يهود يحرقون أجزاء من مسجد وسط الضفة الغربية

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/١٢